

الجزيرة

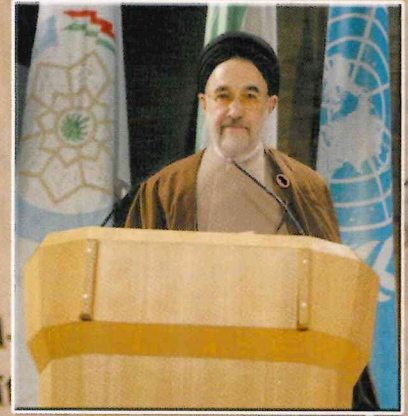
الخميس 2 من نوفمبر 2006 م العدد 52



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري



المحبة والرافقة والتسامح
والحكمة أسس الديانات



الأدب .. مرآة التاريخ ودراسة
حياة الشعراء تجعلنا نفهم العالمين

en coopération avec
L'UNESCO

ندوة الثقافة وحوار الحضارات

قراءات فكرية جادة حول

التعددية الثقافية في عالم متغير

لقطات



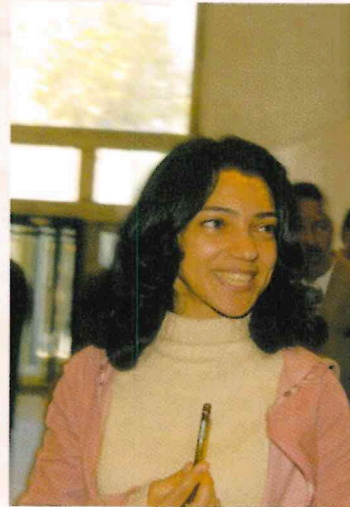
عبدالعزیز السریع - عبدالكريم البابطين - محمد مصباح محمد «محافظة البصرة» - عبداللطيف البابطين



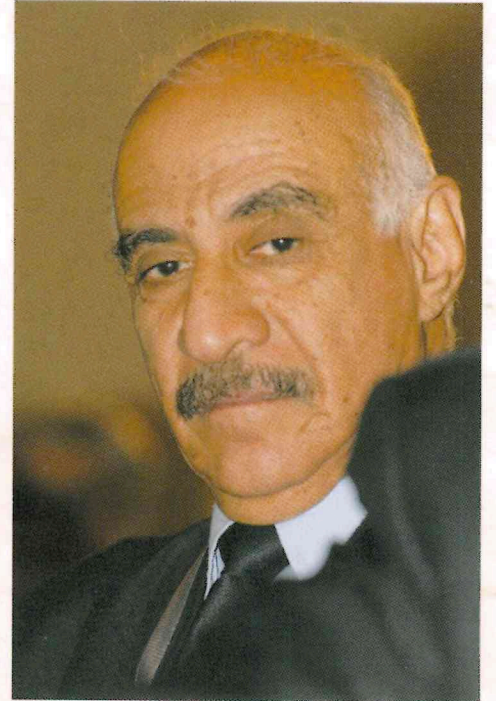
عطا الله حنا



منى صابر و محيي الدين عميمور



د. ليلى مكى



عبدالله خلف



أحمد الشمري يشرف على توزيع مطبوعات المؤسسة



عبدالحاميد الفهري

الجائزة

الخميس 2 من نوفمبر 2006 العدد 52

شاعران وعصر واحد

عام واحد يفصل بين ولادة أحمد شوقي، شاعر العربية الكبير وبين رحيل الفونس دو لامارتين، شاعر الفرنسية الكبير، ورغم سهيل الآلة الحاد في مطالع الثورة الصناعية إلا أن الرومانسية تحكمت بروح الشاعر القادم إلى الدنيا في مصر، وروح شاعر فرنسا الذي فتن بالشرق فكانت مجلداته عن رحلته إلى لبنان وسورية وفلسطين ولا تزال مرجعاً تاريخياً واجتماعياً صيغ بلغة الفارس المشبعة بالحب والحنان والجزالة.

ليس غريباً أن يولد للشرق عملاق شعر بينما كان الغرب يودع واحداً من عمالقة شعره الرومانسي، ولكن من المفارقات التي تلحظ في حياة كليهما أن لامارتين جاء إلى بيروت ليطلق منها روائعه الشعرية والنثرية وقد بهرته "بيروت"، المدينة الآهلة بالسكان، وقد عرفت عند الأقدمين باسم (بيريت) وأصبحت على عهد أغسطس مستعمرة رومانية، وأطلق عليها الفاتح الروماني اسم جوليا فيليكس (السعيدة) وقد ميزت بهذه الصفة لخصب ضواحيها وفخامة موقعها وجمال جوها العديم المثال، كما بهرت باريس شاعرنا أحمد شوقي فعشق فيها الجمال وصور الحياة التي تعبر مرآة العين ولا تهدأ.

كلاهما ارتحل إلى أرض لم يكن يعرفها ولغرض مختلف، لامارتين جاء إلى لبنان، حاملاً معه ابنته المريضة جوليا، مؤملاً أن تجد تحت شمس لبنان وبين بياض قممه الثلجية شفاءها.

وشوقي ذهب إلى فرنسا طلباً للعلم، يكمل في دراسة الحقوق ما كان بدأه في القاهرة، ويبدو أن بعض المدن حادة كالنصل، هكذا باريس وهكذا بيروت، لذلك فإن ما تحدثه في النفس من انطباعات وما تتركه على مرآة الروح من صور عميقة الأثر، تخلق لغة جديدة المفردات للشاعر، تزيد من سلاسة عبارته وعاطفية الكلمة الشعرية عنده.

لقد جمع العصر بين شاعرينا، وجمعت بينهما الرحلات ولو متعاكسة الوجهة والريح، وتركت لنا من روحيهما نبضاً حياً يجسد العاطفية في كل صورها ويحمل إلى تاريخ الكلمات عبق النسائم السماوية.

ترك لامارتين شعره متوجاً على سارية الرومانسية الأعلى في فرنسا، وترك شوقي لنا شعره وهو يدرج على سدة الإمارة الشعرية، كلاهما كان للعشق في صدره جرح وكلاهما نذر للقيم الإنسانية البسيطة حياة الكلمة، وجمالية الصورة التي تخالط الضوء لتصبح معه منارة الروح.

د. سعاد الصباح



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن
صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبد العزيز السريع

مدير التحرير
صالح الغريب
سكرتير التحرير
ماجد الحكاتي

هيئة التحرير
حسين دعسة - حسن توفيق
ترجمة
د. فتحي مجدلاوي - د. منصف الشنوفي
د. كمال عمران - غادة الحايك
د. عبد العظيم يوسف

الإخراج الفني

محمد العلي

أحمد متولي

تصوير

Jean-luc Dolmaire

Tomy Haje

المركز الإعلامي

عدنان فـرزات

أحمد الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص. ب. 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف : 2430514 فاكس : 2455039

الخط الدولي : 00965

E-mail: Kuwait@albabtainpoeticprize.org
europrint93@free.fr

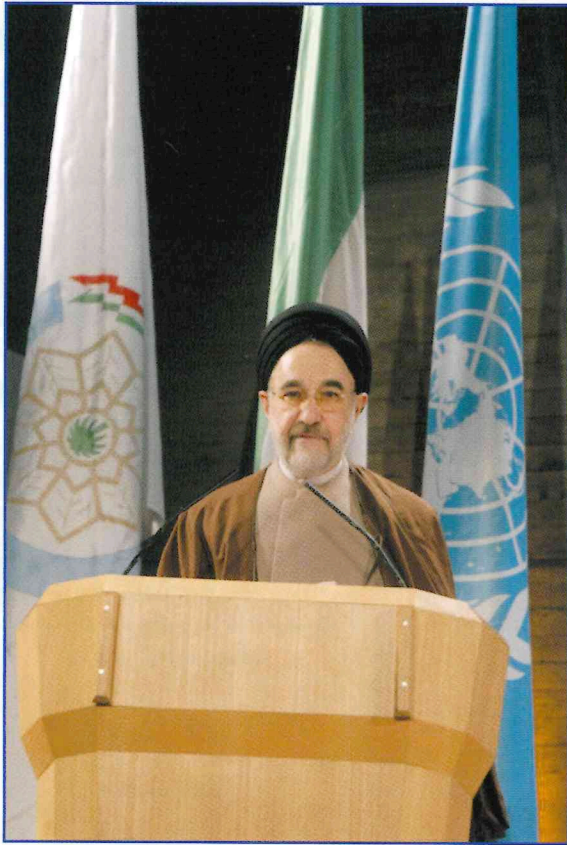
طبعت بمطابع يورو برنت

تلفون : ٨٠ ٤٨ ٧١ ٤١ ٠١

فاكس : ٣٥ ٤٧ ٧١ ٤١ ٠١

كلمة الدكتور سيد خاتمي الرئيس الإيراني السابق في افتتاح الدورة العاشرة

الأدب .. مرآة التاريخ ودراسة حياة الشعاعين تجعلنا نفهم العالمين



كتب حسين دعدة:

القى رئيس المؤسسة الدولية لحوار الثقافات والحضارات الدكتور سيد محمد خاتمي كلمة جامعة خلال مشاركته في أعمال الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، دورة شوقي ولامارتين والتي تقام في العاصمة الفرنسية باريس ولأهمية الكلمة تنشر الجائزة ترجمة لها:

الأدب هو مرآة التاريخ ودراسة حياة الشعاعين تجعلنا نفهم العالمين وندرك التحديات التي تواجهنا وهذه هي رسالة اليونسكو وهدف مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري، للأدب رسالة جديدة هي نشر الوثائق والتفاهم وتبديد سوء الفهم والنزاعات، وإن الدراسات المقارنة تسهل علينا الإقرار بالتنوع والتعدد الثقافي.

ثم جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ونجاحها في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب حيث إنها استطاعت خلال فترة عمرها القصير أن تتجزأ أعمالاً كبرى في التقارب بين الشعوب والأمم عجزت عنها مؤسسات

على الأدب من أجل أن يمارس دوره في الحوار أن يبحث عن جذور الأزمات الراهنة ويمهد السبيل لتلاقح الأفكار من أجل الوصول إلى فهم مشترك والخلاص من هذه المظاهر المرضية الخطيرة واحترام التعددية من أجل إدراك وفهم الآخر وذلك لهدفين: الأول أن نرى أنفسنا وعالمنا من وجهة نظر الآخر والتعرف على حساسيته وجمالياته وما يمكن نقده أو التفاوضي عنه والتخلص من كل العواطف السلبية الموروثة.

إن الآداب يمكن أن تكون الساحة الرئيسية لحل الأزمات المتصاعدة التي تواجه إنسان اليوم، وإن الأدباء والمفكرين يحملون رسالة التحاور على كل المستويات، وهم القادرون على معالجة التصورات الخاطئة والمشوهة، وإنهاء لأزمة بين الإنسان والآخر وبين الإنسان والعالم.

ومنظمات رسمية ويجب أن تكون هذه المؤسسة نموذجاً يحتذى لبقية الجهات الفاعلة في المجال الأدبي ودوره في معترك الحياة.

البيان والنطق هو الميزة التي اختارها الله للإنسان وميَّزه فيها عن بقية الموجودات والاستلها من الأدب هو تجلي قوة البيان. العاطفة والعقل يلتقيان في بناء صرح الأدب الشامخ القادر على أن يضفي لونا إنسانياً على العالم المليء بالمظاهر المفرقة والشاذة ويشذبها ويجملها.

والمروءات والهدى والحياء

معتمدين هذا التعبير الصادق قولاً
ومعنى نقطة انطلاق. نتفق مع الإمام
محمد عبده في اللجوء إلى التفسير
المساعد على نفي الشبهات، يقول الإمام
فإن سلمنا أن المسيح قال إنه ابن الله ،
قلنا هل فسر هذا القول بأنه إله يعبد .

يقول عليه الصلاة والسلام:

(من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن
عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى
مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق،
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل).

فعلى كل منا كمحاور مخلص صادق
عادل غير انتقائي في حواره أن يدرك بأن
كثيراً من التفسير يقع في خانة
الاستفسار، وكثير مما اعتبر استنباطاً ليس
أكثر من استنتاج واستسباب، وحيث توجد
الانتقائية، المعتمدة مع الأسف في
الحوارات حتى الآن، يوجد البتر الخطر
المؤدي لتغيب الحقيقة بتغطيتها أو
تجزئتها.

الحوار الذي نرجوه هو الهادف لمرضاة
الله حيث الأقرب إليه أنفعهم لخلقه
بصرف النظر عن وسيلة تعبد له، وكلنا
نعبد الله الذي خاطب نبيه المصطفى:
«نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين
يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل وأنزل
الفرقان».

أختتم بتوجيه أجمل وأنبيل وأكمل تحية
للحضور الكرام والإنسانية، تحية شاءها
سبحانه وتعالى روحية رسالته لخلقه،
تحية الإسلام التي أصبحت في صلب
نسيج حياة المسلم اليومية .. إنها تحية
السلام.

فالسalam عليكم.. ليست مصطلحاً بل
فرضاً أسيء فهمه من قبل المسلمين
والآخرين فضاع السلام ولن نجده إلا
بإخلاصنا في البحث عنه بجدية.

فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة معالي الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيح الصباح

محافظ الأحمدية في حفل الافتتاح



حمل السمك لصغاره يغرز منقاره في
صدره ليقتات صغاره من لحمه.

وينتهي موسيه للقول:

«أبها الشاعر هذا ما يفعله كبار
الشعراء».

والنبذة الثانية عندما قيل في المتنبي
بأنه عاش في ديوان سيف الدولة أحد
عشر عاماً بينما خلد سيف الدولة في
ديوان المتنبي، ولا مارتين الشاعر
الدبلوماسي والنائب في البرلمان لا يذكر
إلا كأمر في شعره، وما يجمع بينه وبين
شوقي نبوغ أصيل وموهبة متجلية
وعبقرية فذة كما يجمعهما حب باريس
والشرق، باريس حيث بثر الثقافة بقعر لا
يدرك، والشرق بسحره وصفاء روحانيته.
في الشرق، في لبنان عاش لامارتين
ردحاً من الزمن، وفي رأس بيروت مدفن
ابنته جوليا، ووادي حمانا ويحمدون
ورأس المتن يعرفه اللبنانيون بوادي
لامارتين حيث الضباب يلف الوادي
فيحس الناظر كما أحس لامارتين بأنه
جالس بين النجوم.

وقالت العرب: «أعذب الشعر أكذبه»
وتقول أحسن الحوار أصدق، ولكم كان
شوقي موفقاً في المزج بينه العذوبة
والصدق.

خلق الرفق يوم مولد عيسى

أصحاب السعادة

أيها الحفل الكريم

يطيب لي أن أرحب بالحضور الكرام
متقدماً بالتهنئة القلبية من الباحثين
المفكرين الذين فازوا بجوائز مؤسسة
البابطين التي نعتبرها من أعمدة الثقافة
في الكويت، متوجهاً من الأخ عبدالعزيز
البابطين بالشكر لما قام ويقوم به، خاصاً
بالتنويه هذا الجسر الثقافي الرائع الذي
يبنيه بين الشرق والغرب.

وما أحوجنا في هذه الأيام الحرجة
للاستزادة من هذه اللقاءات التي شاءها
الأخ عبدالعزيز لقاءات تمزج بين الشعر
والحضارة أي في صلب الوجود. وكما قال
المفكر الفرنسي المعروف جان كوكتو:
«الشعر ليس فن القول بل فن الوجود».

يقول الناقد الإنجليزي المعروف
راسكن: «الشعر روح الأدب والأدب هو ما
يرفع النفس ويفتح العقل ويلطف الذوق».

وبدوره شوقي:

والشعر إن لم يكن ذكرى وعاطفة

أو حكمة فهو تقطيع وأوزان

وما الذي ينقص الإنسان عندما يمزج
بين العاطفة والحكمة، أليستا قيمتين
أساسيتين في الإسلام والمسيحية، أليست
المحبة والرأفة والتسامح والحكمة أسس
الديانات الإبراهيمية وما أنتجت من
حضارة حيث الحكمة ضالة المؤمن.

لقب شوقي بأمر الشعراء وهو في
الشعر أمير ولكن الشاعر الشاعر لا يعرف
عليه أميراً إلا سيد وادي عبق.

وتحضرني بهذه المناسبة نبذتان في
منتهى الروعة ودقة الدلالة في تكريم
الشعر.

يقول الشاعر الفرنسي الفرد دو
موسيه AFRED DE MUSSET في
قصيدة خالدة «LE PELICAN» طائر
البطريق» بأن هذا الطائر إن لم يوفق في

اليوم الأول لانطلاق ندوة الثقافة وحوار الحضارات

قراءات فكرية جادة حول التعددية الثقافية في عالم متغير



كتب حسين دعسه:

كشف الرئيس الإيراني السابق، رئيس المؤسسة الدولية لحوار الثقافات والحضارات د. سيد محمد خاتمي، أن العالم اليوم، يعاني من التطرف والمغالاة في الجانبين.

وقال في كلمة رئيسية افتتح بها انطلاقة ندوة الثقافة وحوار الحضارات، التي بدأ بها اليوم الأول من أيام دورة شوقي ولامارتين التي تقام في قاعات منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس: «هناك من يحتال ويقتل ويدمر باسم إرساء الديمقراطية ومنح الحرية.. وهناك من يعمل من الأبرياء قنابل ومتفجرات لتحقيق مآربه باسم الدين».

إلى ذلك أكد د. أحمد درويش، الذي أدار أعمال وجلسات الندوة على أهمية القراءة المعاصرة لماهية دور الثقافة وحوار الحضارات.

ولفت د. مشاقبة إلى: مخاطر «العولمة» وتحدياتها على الوطن العربي ومنظومة العالم النامي، وبخاصة في ضوء تزامنها مع ظاهرة التكتلات الاقتصادية الدولية بإزاء حالة التشرذم العربي واستمراره المؤثر في مسارات التنمية في كل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويقف البحث عند مفهوم التنمية الشاملة بكافة أشكالها في ضوء معطيات وأرقام يدرسها البحث، ويقدمها دليلاً على ما يذهب إليه.

وشاركه في المحور الدكتور جون بول

افتتحت الجلسة الأولى ومحورها: التعددية الثقافية في عالم متغير بدراسة حول المخاطر والتحديات

في الاتجاهين العربي والغربي ألقاها د. أمين مشاقبة وزير التنمية الأردني الأسبق الذي: درس ما يواجهه الوطن العربي من تحديات ومخاطر سياسية واقتصادية واجتماعية على المستويين الداخلي والخارجي، مبرزاً دور

المتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية بسبب تضارب المصالح حيناً والأطماع الغربية في ثروات الوطن العربي في أحيان أخرى.

”خاتمي:
العالم يعاني
اليوم من
التطرف
والمغالاة

أوروبا، وما على المسلمين إلا التشبث
بأفاق التفاؤل والسلام، وأن على
الفرنسيين قبول مبدأ «العنصر العربي
الإسلامي» بوصفه جزءاً لا يتجزأ من
الوطن الفرنسي.

فيما قال د. بيتر سجورد فان كوننغز
فيلد حول ذات المحور، عبر دراسة ركزت
على «الفكر الإسلامي ومستقبل الإسلام
في أوروبا» أن بحثه يركز على مسيرة
البحثة والدراسين الغربيين ومحاولاتهم
المستمرة لمعرفة أسباب وجود الأقليات
المسلمة في أوروبا الغربية، كما يدرس دور
المؤسسات الدينية الإسلامية ومفهوم
الشرعية الإسلامية والفقه الإسلامي من
وجهة نظر غربية، حيث يعرض الباحث
لعدد من الآراء ووجهات النظر المختلفة
مستشهداً بنماذج مختلفة من أوروبا
 وأمريكا. ومن زاوية أخرى يناقش
الباحث تاريخ الإسلام عبر الأزمنة
المختلفة ويعرض لأهم الأحداث التي
أدت إلى إثارة الجدل والنقاش بين
العلماء المسلمين وبخاصة في ما يتعلق
بوجود المسلمين في أوروبا وأمريكا.

واستعرض الباحث أخيراً مسألة
حصول المسلم على جنسية الدولة
الغربية غير المسلمة، ومدى تأثيره بعادات
تلك الدول وتقاليدها. ويلقي الضوء على
الأسباب الكامنة وراء حرمانه وأبنائه من
ممارسة بعض العادات والتقاليد
الإسلامية.

وفي الجلسة الثانية من الندوة، التي
كان محورها حول (الإصلاح والتنمية)
قدم د. حسن حنفي دراسة بعنوان:
«الشورى الإسلامية والديموقراطية
الغربية» وفيها درس «النظرية والممارسة»
مؤكداً أن مفاهيم «الشورى الإسلامية»



د. أحمد درويش

(الإسلام - فوبيا)، أمر يدعو إلى ترتيب
البيت الإسلامي وذلك بأن يسود مناخ
الهدوء والرصانة داخل المجموعة
المسلمة بأوروبا، ويناقش البحث مجموعة
من القضايا كالحوار الجاري حول
«الملاءمة أو عدم الملاءمة بين الإسلام
والعلمانية» انطلاقاً من الآية الكريمة
«وأمرهم شورى بينهم». ويدعو إلى فتح

دوشارنيه الذي قدم دراسة بعنوان: «من
تشريق الفقه إلى تغريبه» وفيها عرّج
على مفهوم الفقه الإسلامي ويرى أنه مر
بمرحلتين: مرحلة الاستعمار ومرحلة ما
بعد الاستقلال؛ حيث انفتح الفقه على
الحضارة الغربية السائدة، ويرى الباحث
أن الفقه الإسلامي ارتكز بدءاً على
القرآن والسنة ولكنه تأثر منذ البداية
بحضارات الإمبراطوريات التي انتصر
عليها كالفرس والبيزنطيين.

ولفت إلى أن الفقه الإسلامي تعرض
إلى تغريب آخر بعد الاستقلال تحت
ضغط إيديولوجي (حقوق الإنسان
والديموقراطية) وضغط اقتصادي
وجيوسياسي (مراقبة مصادر الطاقة)
ويطرح البحث تساؤلاً شكلياً حول قابلية
الفقه الإسلامي للتقنين، وآخر موضوعياً
حول قابليته لتعدد المشارب القانونية،
ويحاول الإجابة عنهما.

وفي محور الندوة الثاني حول
مستقبل المسلمين في أوروبا قال: د.
غالب بن الشيخ: إن مستقبل المسلمين
في أوروبا وظاهرة الخوف من الإسلام أو

د. متناقبة: مخاطر العولمة.. تتحدى التنمية السياسية العربية.

باب الاجتهاد أمام مسلمي اليوم لمناقشة
بعض المسلمات والمفاهيم مثل «الإسلام
دين ودولة»، وسواها. ويرى د. ابن
الشيخ أن هناك ثمة آفاقاً من التفاؤل
والتشاؤم في مستقبل المسلمين في

دراسة حول: «الإصلاح السياسي ورؤية الذات والآخر في الوطن العربي وأوروبا» مؤكداً أن عملية الإصلاح السياسي كمقدمة لدراسة الإصلاح الاقتصادي وتحديث الحياة الاجتماعية وإطلاق الطاقات المكبوتة في المجتمع المدني، وبخاصة في مجال حقوق الإنسان، وزيادة درجة حرية المرأة في العالم العربي. ويرصد البحث ويحلل شكل القيم التي سيطرت خلال فترة الاستعمار وما بعدها، وكيف بدأت تفقد مكانتها لصالح التعاون والدفع تدريجياً باتجاه تغيير رؤية الاتحاد الأوروبي لإصلاح منطقة المتوسط في مجموعها، وربطها بالشروط السياسية الداخلية والاستقرار الإقليمي.

وناقش د. غالان رؤية صانع القرار الأوروبي الذي تسيطر عليه أهمية الأرض وحرية الوصول إلى منابع الطاقة بإزاء ما يسيطر على النخب العربية من فكرة تصدير منتجاتهم دون عقبات جمركية أوربية، ليخلص إلى ذكر العديد من العقبات التي تقف في وجه الإصلاح العربي، والمؤثرات الداخلية التي وجهت الإصلاح والتنمية في الوطن العربي وانعكاس الحركات القومية والإسلامية والعولمية على كل ذلك.

وقال: إن النظرة الأوربية طوال القرن العشرين قد بدأت تتغير لتبدأ علاقات الجيرة تفرض نفسها من خلال عدد من التغيرات التي أدت إلى التعاون وبدء مسيرة جديدة مع نهايات عقد الثمانينيات وبداية النهاية للنظام الدولي القائم على قطبين.



الشيخ تيسير التميمي

كالتعليم وتحسين أوضاع المرأة وتطوير هياكل الدولة، كما يقف عند خيبات الأمل التي تعيق الإصلاح مثل الحروب التي مني بها الوطن العربي، ويخلص من كل ذلك إلى الدعوة للحوار، وتوظيف الماضي ليكون درساً للمستقبل، ووضع أسس النقد الذاتي وأسس

د. حنفي: هناك فهم خاطئ لمعنى التنوير الإسلامية والديمقراطية الغربية

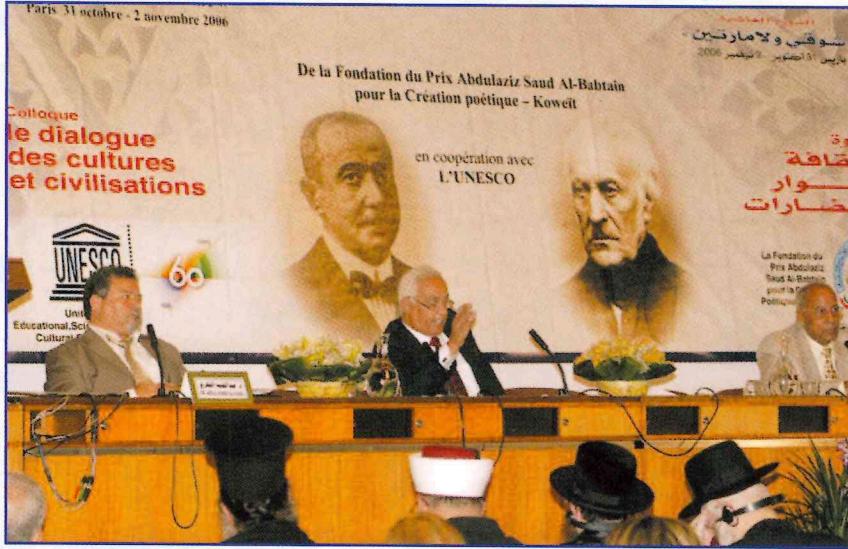
التعايش السلمي الحضاري بغية الوصول إلى مستقبل أفضل للوطن العربي.
وتلاه د. كارلوس بروكيتاس غالان في

و«الديموقراطية الغربية» متقاربة واستطاعت أن تجمع بين «النظرية والممارسة»، وخلص إلى رأي في التفريق بينهما. وهي دراسة وصفية متقاربة بين الشورى والديموقراطية، وبين البيعة والعقد الاجتماعي دون تفضيل ثقافة على أخرى ودون جعل أحد الطرفين معياراً للآخر، وإنما رصد للتجربتين التاريخيتين الحضاريتين دون حكم بالصواب أو الخطأ أو حتى الأفضلية والكمال. وقدم د. حنفي قراءات في معنى الشورى والديموقراطية بوصفهما نظامين فيهما أوجه تشابه ووجوه اختلاف يحاول البحث إبرازهما للبيان، مبيناً أدبيات كل نظام مع إدراك التطور الزمني بين النظامين.

وجاءت دراسته في معرض قراءة في المفاهيم الشائكة حول العدل الإسلامي والديمقراطية الغربية. وفي موضوع: «الإصلاح في الوطن العربي: الواقع والمرتبجى»، قال د. محمد الشرفي أن هناك مجموعة من التساؤلات والحوارات حول أسباب تقدم الغرب وتأخر الوطن العربي في شأن الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وبالتالي تعثر التنمية الشاملة. ويقر البحث مجموعة من أسباب الضعف العربي كالاستعمار والاحتلال والتخلف الاقتصادي.. إلخ، ثم يدرس الدعوات الإصلاحية على أيدي بعض المفكرين المصلحين العرب من مثل: رفاعة رافع الطهطاوي، وجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ورشيد رضا وسواهم. ويقف عند بعض مظاهر الإصلاح

اليوم الثاني المحور المشترك الحضاري يتقاطع مع ثقافة الانفتاح على الآخر

قراءات فكرية جادة حول التعددية الثقافية في عالم متغير



متابعة كتبها حسين دوسة:

أثارت القضايا التي نوقشت في «المحور المشترك الحضاري والثقافي العربي والإسلامي والغربي الفرنسي» عدة اهتمامات ثقافية واسعة، عمقت لغة الحوار والتواصل مع الآخر، إستناداً إلى استمرار أعمال ندوة الثقافة وحوار الحضارات التي انطلقت أعمالها يوم أمس على هامش الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي تعقد في العاصمة الفرنسية باريس حتى الثاني من الشهر الجاري.

«مثاقفات شعوب المتوسط» مشيراً فيها إلى مفهوم «المثاقفة» لدى شعوب المتوسط بما تحمل من معاني التبادل بين الأفراد والمجموعات ومعنى التفاعل بين الحضارات. لافتاً إلى أن المثاقفة ترسم ذلك التبادل بين مكتسبات الشعوب التي تختزلها في تراثها المنقول والثابت، وتسهم بها في بناء الحضارات بالمعنى الشامل. ويمثل المتوسط ليس كبحر وحسب، وإنما بكل ما يتصل بمكوناته الطبيعية والديمغرافية والجوانب الحيوية الاقتصادية والسياسية، مادة ثرية تسمح بتفجير العديد من الأبعاد وبلورتها في

كريم: كان لدى طه حسين فكر لا يهدأ .. ومتعدد الاتجاهات التنويرية

التنويرية لديه فهو صاحب فكر لا يهدأ ولا يستقر، وكان له عديد من الآراء في الحضارة العربية والإسلامية القديمة، والحضارة الأوروبية الحديثة والعلاقة بينهما، كما تواصل مع الثقافة الفرنسية، وتحدث في الفنون المرئية والمسموعة، والتفكير الفلسفي، ناهيك عن ريادته في تقييم الشعر العربي والدراسات الأدبية والفكرية بوجه عام داخل الجامعة وخارجها.

وحول دور البحر المتوسط في الربط الحضاري بين الشرق والغرب، قدم د. عبد الحميد الفهري دراسة حوال واقع

إلى ذلك، كان الحديث عن (طه حسين)، ودور البحر الأبيض المتوسط في الربط الحضاري، ومفهوم «ثقافة الانفتاح على الآخر» ثلاث قضايا رئيسة وسعت من بنية النقاش والحوارات التي أدارها د. أحمد درويش في قاعة اليونسكو. إشكالية شخصية عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين وجدلية التنوير والتأثير كانت محور دراسة الأستاذ سامح كريم الذي درس دور طه حسين التنويري وتأثيره في الثقافة العربية بعامة والمصرية بخاصة. وتناول مظاهر التنوير والتأثير من حيث تجديد أسلوب الحياة بمصر، والجدل حول عديد من القضايا بعد اشتباكه مع الثقافة الأوروبية. ويرى «كريم» أن طه حسين كان جديراً بتعدد الجوانب

تصوّر هكذا علاقة، كما دعا إلى تطوير المؤسسات لتقوم بترجمة تلك المفاهيم إلى واقع.

كما نوه د. سعيد بالدلالات والمضامين وآليات وعي ثقافة الانفتاح وضرورة ذلك عربياً وإسلامياً ودولياً.

إلى ذلك كانت دراسة «العالم الغربي والعالم العربي: لماذا هذه الهوية وكيف يمكن ردمها؟» التي وضعها د. باسكال بونيفاس مدير «معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية» تناقش الجوانب الحالية المتعددة للعلاقات بين العالم الغربي والعالم العربي والإسلامي عارضاً لعناصرها السلبية والإيجابية معاً.

وحلل د. بونيفاس تأثير حرب العراق والحرب في أفغانستان و«الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني» على هذه العلاقات، مركزاً على انعكاسات نشر الرسومات الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وخطاب البابا بندكت السادس عشر الذي استعار فيه مقطعاً قديماً لإمبراطور بيزنطي يهاجم فيه الرسول مما أثار المسلمين و«صب الزيت على نار» العلاقات بين الغرب والمسلمين.

ولفت د. بونيفاس إلى أنه إذا اعتاد الغربيون والمسلمون على خطابات تصوّرهم سويّاً على أنهم أعداء فإن الأمر سينتهي بهم إلى تصديق هذه الفرضية وإلى السير بالعلاقات فيما بينهم نحو صراع الحضارات التي لا ينفع معها التمني فقط بالألّا تحصل، ولا ينفع التحرك السياسي فحسب، للحؤول دونها، بل لا بد من «فعل كل شيء» لقطع الطريق عليها.

وحول جدل العلاقة بين الآخر وضرورة الانفتاح ثقافياً وحضارياً: قدم د. عبد المنعم سعيد ورقة عمل بعنوان: «ثقافة الانفتاح أم الانغلاق على الآخر!» وركز على حالة الوطن العربي مبرزاً جوهر العلاقة الصراعية «القائمة» أو «المتصوّرة» بين الشرق والغرب. وقد عالجت الورقة خمسة محاور أو أقسام قام القسم الأول بقراءة أولية لنظرية «صدام الحضارات» باعتبارها واحدة من أهم الأطروحات حول العلاقة بين الثقافات المختلفة، وعالج د. سعيد ما أطلق عليه اسم «الحرب العالمية الرابعة» التي بدأت بأحداث الحادي عشر من سبتمبر ولم تنته بعد، فيما ركز القسم الثالث من دراسته على المدركات والصور العربية للآخر عامة وفي ضوء هذه «الحرب» خاصة، ودرس القسم الرابع الطرف الآخر ممثلاً في الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة للتعرف إلى مدركاته. وبحث المحور الخامس في سبل التفاهم

بونيفاس: إذا اعتاد الغربيون والمسلمون على خطابات تصوّرهم على أنهم أعداء فإن الأمر سينتهي إلى «صراع حضارات» واسع الأثر

والانفتاح على الآخر باعتباره واحداً من أساليب تجنب الصراع والصدام بين حضارات وثقافات أخرى. وطالب البحث بتصحيح المفاهيم المغلوطة في

أرقى نسب شحناتها المعرفية والعلمية. واستطاع د. الفهري التوقف عند عدة قضايا أساسية منها مجالات التقاء المتوسطيين، فبراها فضاءات متنوعة مختلفة، وهي ليست بالضرورة حيزاً جغرافياً مبرزاً دور السفن ك مجال متحرك لا يفوقه في تجسيم التواصل إلا الموانئ والجزر، علاوة على مدن الضفاف والسواحل التي نشأت على قاعدة الاختلاط والتنوّع.

فيما يرى د. ميشيل (كاباسو). في قراءة مهمة له أن دور البحر الأبيض المتوسط في الربط الحضاري بين الشرق والغرب قد تأكد عبر العديد من الدراسات والأبحاث والمفاهيم التي لها جذورها عبر التاريخ المشترك بين الشعوب والحضارات

وقال: إن حوض المتوسط يشمل شماله الأوربي وجنوبه العربي، وقد لعب دوراً مهماً وفعالاً في تفعيل صلة الحضارات وبخاصة في العمران الحضاري. هذا البحث محاولة لتحديد العلاقة الوثيقة بين الحضارة والثقافة، ويشي على انعكاس أهمية السلام الإيجابية على المجتمعات والشعوب التي ترتبط بمصير واحد.

من جهته دعا البروفسور كاباسو إلى علاقة تقوم على الحوار بين الإسلام والغرب، وأهمية سياسة التعاون، كما يؤكد وجوب إقامة مساواة عادلة بين الرجل والمرأة، ليعبر دور المرأة في المجتمع، ويرى أنه لا بد من رسم سياسة للتعاون بين الشرق والغرب، مع ضرورة أن يدفع الغرب فاتورة ما ورثه عن الشرق من تراث ثقافي وعلمي وحضاري.

قوس النصر

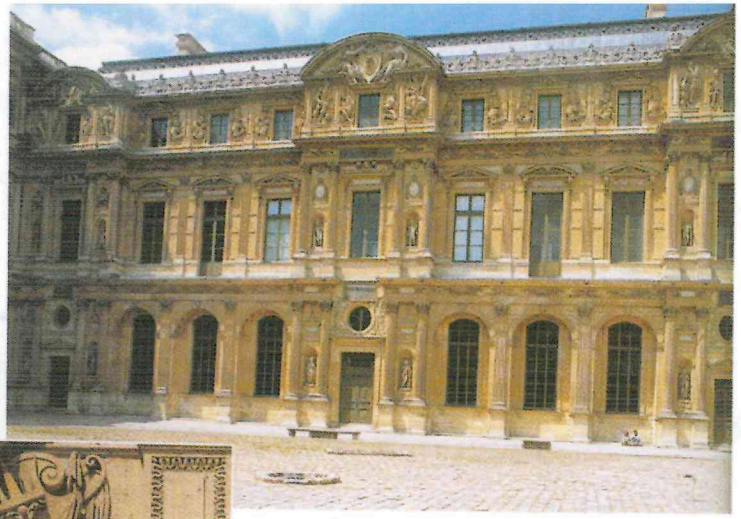
بدأ العمل في قوس النصر في بداية القرن التاسع عشر ، وأراده نابليون بونابرت رمزاً يخلد انتصارات الجيوش الإمبراطورية . إلا أن إنجازها الفعلي تم سنة ١٨٣٦ أيام لوي فيليب .

وقام بتصميم القوس الذي يبلغ ارتفاعه ٤٩.٥٠ متراً المهندس شالغران على هضبة (شايو) ليكُون مركز نجمة تنطلق منها خمس جادات رئيسية ، أضيفت إليها فيما بعد ، أثناء إعادة تخطيط العاصمة على يد البارون هوسمان، سبع جادات كبرى (١٨٥٤).

ويحمل القوس على واجهاته عدداً من المنحوتات، أشهرها المرسلية، وهي من أعمال النحات رود، ويحيط بأعلاه نحت لمئات الجنود بارتفاع مترين.

وازداد عمق الرمز معني ، بسقوط جندي في المكان في ١١ من نوفمبر ١٩٢٠ ، ومنذ ذلك التاريخ وفي تمام الساعة السادسة والنصف تماماً تجدد مجموعة من المحاربين القدامى إشعال لهب الجندي المجهول في حفل رسمي.

وبإمكانك عبور النفق (تحت ساحة شارل ديغول، وهو الاسم المطلق على الميدان) للوصول إلى القوس، كما يمكنك زيارة المتحف الصغير الموجود داخله ، أو الصعود إلى السطح لإلقاء نظرة تتبين لك من خلالها مدى جمال الساحات المحيطة به ، وسيمكنك من تاحية رؤية المنظور الكامل لجادة الشانزليزية الممتدة حتى ميدان الكونكورد وحدائق التويلري الواقعة خلفه . وفي الاتجاه المعاكس رؤية جادة لاجرانت أرمي الممتدة حتى منطقة لاديفانص حيث يوجد قوس لاديفانص الكبير



متحف اللوفر

يعود أصل اللوفر إلى العام ١٢٠٠ حيث قام فيليب أوغست بتشييد حصنه على ضفاف نهر السين. كان قصر اللوفر في البداية، هو المكان الرسمي لإقامة الملك تشارلز الخامس الذي قام ببناء خندق وسور خارجي للحصن (جزء من هذا الخندق ما زال موجوداً إلى يومنا هذا، ويمكن رؤيته عند النظر من خلال شارع الأميرال) كما أنشأ مكتبته الشهيرة في أحد أبراج هذا الحصن.

ثم قام فرانسو الأول بعد ذلك بإجراء تعديل مهم في الحصن، وذلك في العام ١٥٤٦، كما أجريت ترميمات أخرى على الجناحين الغربي والجنوبي من الحصن في عهد كل من هنري الثاني وتشارلز التاسع، وهنري الثالث. وبعد مرور سنوات، كلفت كاثرين دو ميديسي المهندس فيليبيرت ديورم ببناء قصر جديد لها في منطقة سابلونير - التي تبعد خمسمائة متر مربع تقريباً غرب اللوفر القديم، وتقع خلف سور المدينة، لكن لسوء الحظ توقف البناء في العام ١٥٧٢ كما أن كاثرين قامت ببناء رواق يمتد على طول نهر السين، يربط بين اللوفر القديم وقصر تويلري، لكن العمل في هذا المشروع لم ينجز كاملاً إلا في عهد هنري الرابع وقد عرف هذا الرواق باسم الجناح المطل على الماء. في أثناء عملية البناء أضاف هنري الرابع قاعة فلور، بالإضافة إلى جناح صغير في الزاوية اليمينية للرواق، لكن العمل فيها توقف عند وفاته العام ١٦١٠ .

في الفترة ما بين ١٦٦٤ - ١٦٦٧ «قام فوريموديلد ببناء قاعة» مارسان في نهاية الجانب الشمالي من المبنى، لكن البناء توقف العام ١٦٨٢، وتخلي البلاط عن اللوفر لصالح قصر فرساي.

استغل اللوفر في القرن الثامن

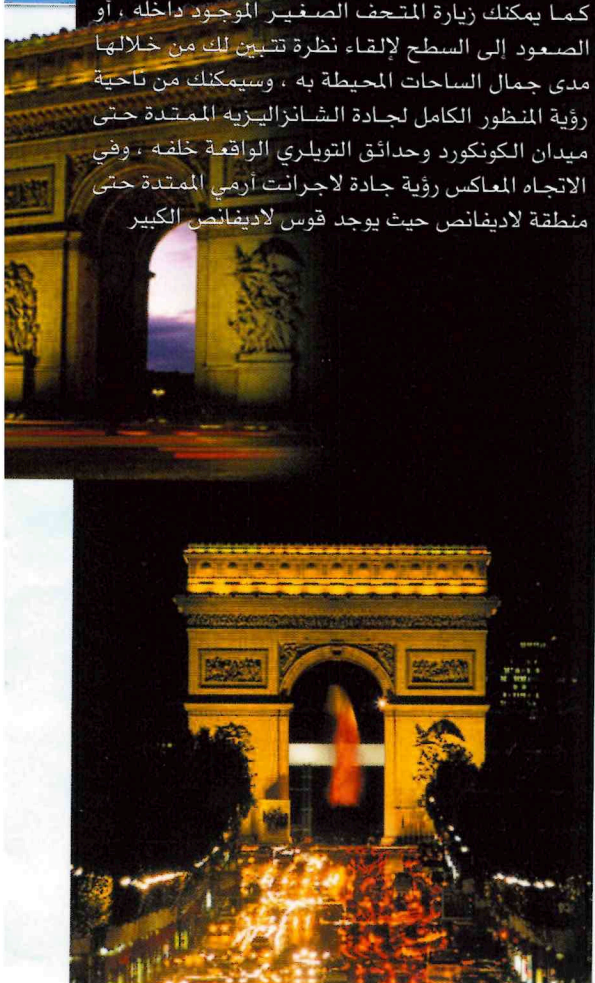
عشر لأغراض عدة منها إقامة الحفلات الموسيقية، والأوبرا، بالإضافة إلى استعمال الفرق المسرحية الفرنسية الكوميدية لمسرح اللوفر الذي بناه لويس الرابع عشر. كما أجّر معظم اللوفر للفنانين وغيرهم باستثناء الأقسام الملكية الخاصة، التي تم التحفظ عليها .

انتقل نابليون للإقامة في قصر تويلري في العام ١٨٠٠، واستأنف بناء شمال الرواق الممتد على طول شارع ريفولي، الذي يربط القصر بقاعة مارسان.

في أثناء حكم الكوميون في مايو ١٨٧١، أشعلت النار في قصر تويلري، وبقيت آثار الحريق ظاهرة على المبنى حتى الجمهورية الثالثة العام ١٨٨٢، التي أزال ركاب القصر المتبقية، وقامت بعد ذلك بترميم قاعة فلورومارسان.

وهكذا توالى الترميمات والتعديلات وتدفقت المقتنيات على المتحف، حتى أصبح أحد أشهر متاحف فرنسا والعالم، وفي عام ١٩٨١ بدأت إدارة متحف اللوفر بمشروع ضخم لرفع مستوى المتحف وإجراء بعض التعديلات والترميمات المهمة، وقد استغرق العمل في هذا المشروع

سنة عشر عاماً تقريباً أي حتى العام ١٩٩٧، وكان من ضمن هذا المشروع الضخم



شوقي ولامارتين

أ.د. حسن الأمrani (المغرب)

قد سقى بيدرَ الجمالِ فخضِرَ الطُّ
طَيِّبٌ مَرَمًا بينَ لازوردٍ وورسٍ
يا لَشَوْقٍ تَظَلُّ منه الحنايا
خافقات كأنها رهنُ مَسٍّ
ومن الشَّوْقِ للجنون اضطرامُ
سَلْ إذا شئتَ (عُروة) حينَ يَمسي
أين من خفقه صباة ليلى
يا كتابَ الهوى وأشواقِ قيس؟
بين (شوقي) وبين شوقي أسبا
بَ طغى شوقها على كل طرسٍ
هيه (شوقي) ومن سواك يَغني
فإذا الصخرُ ناطقٌ بعد خرس؟
سَلْ أبا الهولِ أفضسًا مشمخرًا
بين قومٍ إلى العُلا غيرِ فُطسٍ
شاعِرَ الخلدِ والخلود سلامًا
يومَ غنيتَها بأعذب جرسٍ
أين أهرامُ مصرٍ، من دونها زَا
غَت عيونُ ما بين فكرٍ وحدث؟
أين (رمسيس) وهو يمشي اختيالًا
وأعز الملوك في الأرض (رمسي)
أين نبضُ الإيوانِ يخفق شوقًا
وهو يروي جيلاد رومٍ وفُرس؟
أين سُمَمٌ أَرَّ جَلَقٍ والندامى
والبهاليلُ من بني عبد شمس؟
أي نجم سرى فأصبح شمسًا
تمنح الأرض بهجة بعد دمسٍ
(أندلسيا) تيهي بصقر قریش
نشر النور ثوبه بعد طمسٍ
أين أحزانُ الطف؟ فاضت بها الكأ
س، وحق البكاء، فالأفق مُغسٍ
أين مجد الرشيد بين يديه
كل غيث، وإن تباعد، يَمسي؟
أين مقدونيا؟ وأين شذاها؟
أين سُمَمٌ أَرَّ يلدز المتأسى؟
يا لَشَوْقٍ، إذ وقَّعت شفتاه:
(اختلاف النهار والليل ينسي)

علاني فلان أحلام نفسي
قد تلاشت وخانني اليوم أنسي
وانشرا من صحائف الأمس ما طا
ب، عسى من شذاه يبيض طرسي
يا نديمي ما لألام نفسي
فجرت لها الأيام شلال تعسٍ
شردتني الرياح في كل دربٍ
ورمتني الخطوب عن كل قوسٍ
فاسقاني من التأسى كؤوسًا
أنا أدري بما ينبئه حسبي
يا لكأس تشع مشكاة نورٍ
لم تضارع جمانها أي كأسٍ
إن تأسى غيري بدنيا سفاهًا
أو غدا في الهوى صريع تحسٍ
إن لي في ديوان شوقي مالاذا
من هموم راحت تحاول حبسي
وأنا الطائر الطليق، وإعصا
ر الأمانى يهوى علي بضأسٍ
وينفسي لو تعلمان خبايا
مترعات، صبت لسعد ونحسٍ
وبقلبي شوقان: شوق قديمٍ
أزلي إلى مَرَّابِ أنسي
حيث لا ظلم، لا ظلام، وحيث النور
نور يهمني ولا أشعة شمسٍ
حيث تسعى الحور الحسنان نشاوى
عربًا قد مشين فيها بهمسٍ
يتهادين كالقصاصد في أحضا
ن (شوقي)، يبعين أكرم عرسٍ
وعذارى الخلود في النور ماست
في ثياب من الرضا أي ميسٍ
يا لَشَوْقٍ شعاعه يتلظى
في فؤادي وأفتديه بنفسي
أفتديه وأفتدي لحظاتٍ
هي عندي أبهى وأجمل عرسٍ
وجديد الشوقين يحفر مجرا
ه بنفسسي وللبعدائع يرسي

فَتَحَتْ (سَقَطَةُ الْمَلَائِكَةِ) دُرُوبَ النَّوْرِ
فَالشَّمْسُ نَوْرُهُ أُنْسُ نَفْسٍ
(وَعَرَايِلًا) تَسُوقُ مَرْكَبَةَ الْحُبِّ
بِإِلَى ذُرَّةِ الْأَوَّلِيبِ وَتُرْسِي
فَإِذَا الْمَوْتُ شَخَاخَصَ وَيَدَاهُ
هَيَّاتُ لِلْعُشَّاقِ أَكْرَمَ رَمَسٍ
وَهَبَتْهُ الْقُدْسُ الْبَهِيَّةُ فَجَرًّا
السَّنَا مِنْ بَيَانِهَا غَيْرُ حَبْسٍ
لَمْ تَزَلْ مَوْئِلَ النَّبِوَاتِ وَالْوَحْدِ
ي، وَقَدْ سَالَ فِي خَشْوَعٍ وَهَمَسٍ
وَالْمَزَامِيرِ لِحَنِهِنَّ قُلُوبَ
قَانَتَاتٍ بِكُلِّ مَطْلَعِ شَمْسٍ
أُوبِي يَا جِبَالُ، فَيَالطَّيْرِ فِي أَوْ
دِيَةِ الْحَسَنِ وَالتُّقَى غَيْرُ خُرْسٍ
غَيْرَ أَنَّ الْقَرِيضَ، يَا شَاعِرَ الْخُلْدِ
لِدُغْنَاءِ الْمُسْتَضْعَفِ الْمَتَّاسِي
وَأَنَا إِنْ أَسَيَّتُ أَسَيَّتُ نَفْسِي
وَإِذَا مَا غَنَيْتُ غَنَيْتُ قُدْسِي
هِيهِ شَوْقِي، قِيثَارَةُ الشَّعْرِ أَبْهَى
حِينَ تَشْدُو لِنَازِحِ غَيْرِ نِكْسٍ
الْبَرَايَا مَا بَيْنَ كَرِّ وَفَرِّ
وَالضَّحَايَا مَا بَيْنَ جَسٍّ وَحَسٍّ
وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ، وَالصَّبَبَايَا
قَدْ وَهِنَ الرَّجَالُ أَعْظَمَ دَرْسٍ
يَعْتَنِقْنَ الرِّصَاصَ رَفَّ جَنَاحٍ
وَعَلَى رَاحَتِهِنَّ أَشْرَفَ نَفْسٍ
بِقُلُوبِ أَبِيَّةٍ كَالرَّوَاثِي
وَنَفْسُوسٍ عَلَى الدُّنْيَا شَمْسٍ
وَصَدَى زَيْنَبِ الْبَيْتِ يَدَوِي
وَيَهْدُ الطُّغْيَانُ أَسْأَلَ لَأْسَ
وَعُدَا طُفْلِي الْمُبَارَكِ ظَمَاءَ
نَ لِكَاسِ الْخُلُودِ أَشْرَفَ كَاسٍ
وَهُوَ يَدْرِي أَنَّ الْمَتَّاعَ ضَلَالٌ
أُبْيَاعُ الْخُلُودِ بَيْعَةٌ وَكُسْ؟
يَا لَهَا هَمَّةُ الْحَسَنِ اصْطَبَارًا
حِينَ يَغْدُو عَلَى الْجِهَادِ وَيَمْسِي
هِيهِ (شَوْقِي)، جَرْدُ يِرَاعِكَ وَكَتَبَ:
أَكْرَمَ الشَّعْرَ مَا يَكُونُ لِقُدْسٍ

يَرشَفُ السَّحَرُ مِنْ شَفَاهِ الْمَهَارِيدِ
قَرَّبِيَانَا لَا مِنْ مَرَاشِفِ لُغْسٍ
فَهُوَ فِي دَوْلَةِ الْبَيَانِ أَمِيرٌ
قَلَدَتْهُ مِنْ كُلِّ سَلْبٍ وَتُرْسٍ
وَهُوَ فِي دَوْلَةِ الصَّبَبَايَةِ لَحْنٌ
وَقَلْبَتْ سَحَرَهُ أَنْامِلُ قَسٍّ
غَرَسَتْ كَفُّهُ الْبَيَادِرَ سَحَرًا
عَبَقَرِيًّا فَكَانَ أَجْمَلُ غَرَسٍ
دَرَسَتْ دَوْلَةُ الْبَيَانِ وَأَقْوَتُ
بَعْدَ (شَوْقِي)، وَسَامَهَا كُلُّ نِكْسٍ
سِرَّتْ مَا بَيْنَ خَافَقَتَيْهَا فَلَمَّا
أَقْفَرَتْ وَانْتَشَى بِهَا كُلُّ جَبْسٍ
(صَنَتْ نَفْسِي عَمَّا يَدْنُسُ نَفْسِي)
مِنْ كَلَامِ رَثٍّ، وَقَبُولِ أَحْسٍ
وَجَعَلَتْ الْحَرْفَ الْمُبَارَكَ مَوْصُو
لَا بِحَوْضٍ مِنَ الْمَعَارِكِ قُدْسِي
قَبَسُ نَالٍ فَيَضُهُ قَبْلُ حَسَا
نَ، وَكَلْعَبٍ، وَمَمَالِكِ وَابْنِ أَوْسٍ
هِيهِ (شَوْقِي)، ذَكَرَاكَ تَبَعَتْ شَوْقِي
فَيَبِثُ السَّحَرُ الْحَالِلَ بِنَفْسِي
أَنْتَ غَنَيْتَ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ حَتَّى
جَالِ (طَاغُورٍ) فِي مُحَارِبِ (قَيْسٍ)
وَقَسَمْتَ الْغَرَامَ مَا بَيْنَ (هَيْكُو)
مُسْتَهَامَا، وَبَيْنَ فَارَسِ عَبَسٍ
وَمَنْحَتِ الْعُشَّاقِ أَعَذَبَ قِيثَا
رَ، فَصَانُوا الْغَرَامَ عَنْ كُلِّ رَجَسٍ
هِيهِ شَوْقِي، عَصَرَتْ مِنْ غَابِ بَوَلُو
نَ جُذْمَانَ الْهَوَى بِكَاسِ التَّاسِي
أَيْنَ يَا شَاعِرَ الصَّبَبَايَةِ أَحْلَا
مُ الصَّبَبَايَا؟ وَأَيْنَ أَشْوَاقُ أَمْسٍ؟
ذَمُّ لِّلْهَوَى وَطَيْفِ عَهْدٍ
قَدْ تَوَلَّتْ.. كَأَنَّهَا طَيْفُ أُنْسٍ
هُوَ ذَا شَاعِرِ (الْبَحِيرَةِ) (لَا مَرَّ
تَيْنَ) يَخْتَالُ، يَحْتَسِي خَيْرَ كَاسٍ
هِيَ كَاسُ الْبَيَانِ نَشْوَى تَجَلَّتْ
بَيْنَ سَكْرِ وَبَيْنَ يَقْظَةٍ حَسٍّ
صَبُوءَةُ الضَّادِ تَوَجَّتْهُ فَأُضْحَى
يَتَهَادَى مَا بَيْنَ أَمْلَسٍ وَعَسٍّ
هُوَ مَا زَالَ يَذْكُرُ الشَّرْقَ نَشْوَا
نَ، يَغْنِي عَلَى مَشَارِفِ قُدْسٍ

علا

د. رضا رجب

قـمـري الراكـضُ في البيت (عُلا)
مـوسـمٌ يُمطر عطرًا وحلى
وردةٌ في كـسـوب قلبي طلعت
فغدا كلُّ جميلٍ... أجـمـلا
بلبلٌ في شـرفـتي ضحكتُها
ويدي تحـضن ذاك البـلـبـلا
نـجـمة .. أفـتـح قلبي منزلا
عـلـها تـقـبـل قلبي منزلا
صوتُها قُبيرةٌ متعبة
عـبـرت ذات صـباح جـدولا
ليت قلبي لم يزل مـتـكـأ
لـتـي أـرجـعـت الحـبَّ إلـى..

❖❖❖❖

مـثـلـما يولـد عـصـفـورٌ أتت
وكـمـما يأتـي ربيعٌ أولـا
مـثـلـما يـحـتـضن الآه فمٌ
مـثـلـما النـحـلة تجني العـسـلا
كـلـمـا حـاصـر ليلٌ أـمـلي
أـرجـعـت لي من جـديـدٍ أـمـلا
كـلـمـا فـارق جـفـني حـلـمٌ
قـدـمـت لي بـهـدوءٍ بـدلا
تـسـبق الفـجر إلـى حـضـني فـكم
طـردت عن مـقـلتي الكـسـلا
إنـهـا .. أـمـرّة تـسـألـني
وأبـي دونـما أن أسـأـلـا
عـرـفت ضـعـفي فإـن أغـضـبتُها
عـرـفت كـيف تُثـير الجـدلا
إن في أهـدأبـها مـسـتـقـبـلي
وأنا أنتـظر المـسـتـقـبـلا



نشأته وتعليمه:

- ولد رضا بلال رجب في قرية عناب - محافظة حماة، ١٩٥٢.
- حصل على الماجستير من الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
- حصل على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، بتحقيق شرح ديوان المتنبي لابن جني المسمى (الفسر).
- عمل في سلك التدريس ثم مديراً لثانويات حماة، ثم عضواً في المكتب التنفيذي لمحافظة حماة، ثم مديراً للتربية في محافظة حماة منذ ١٩٨٦.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق عام ١٩٧٤.

من دواوينه:

- في ظلال السنديان ١٩٧٤.
- دمشق تقرأ في سفر نيسان ١٩٧٥
- محكوم بالحب ١٩٧٩
- الممكن والمستحيل ١٩٨١
- سيف الدولة العربي ١٩٨٩
- أساطير ١٩٩٤
- أمير الأزمنة ١٩٩٥
- كتاب تشرين ١٩٩٧
- لدمشق سيدة العواصم ١٩٩٩
- عناب ٢٠٠٣ (وهو الديوان الفائز بالجائزة).

أيحيق هذا الشكل الشاعر المعاصر عن تجسيد تجربته.

● بداية تسمية الشعر بالعمودي واللاعמודي تسمية مغلوطة، وما سماه النقاد العرب باسم عمود الشعر لا علاقة له بنظام البيت المؤلف من شطرين، وإنما له علاقة بنظام القصيدة وخصائص داخلية يجب أن تتوفر ليقال: نجح الشاعر عمود الشعر، والخروج على العمود هو خروج على نمطية لا علاقة لها بالوزن والموسيقى.

على كل حال أنا أميل إلى نظام الشطرين بقدر ما أجد نفسي محققاً لإنتاج القصيدة التي لم تؤثر فيها قيود كما يزعم ركاب موجة الشعر مع جهل كامل بالملاح. أكتب الشعر الموزون المقفى كما عرّف القدماء الشعر، وأكتب الموزون غير المقفى، كما راج في العقود الماضية، وأرى نفسي في الشكلين أنا.. أنا.

■ ما موقع الشعر السوري في خريطة الشعر العربي بعد أن فقد عمالقه الكبار؟

● الشعر العربي بكامله الآن في مأزق، لا عمالة في المشهد الشعري.

الشعر العربي مهدد الآن بأسلحة شتى، منها غياب الناقد والمتذوق، ومنها العداء للعربية المتجلى في رواج الشعر العامي (النبطية) واحتضانه الرسمي والشعبي العريض، ومنها تخبط القصيدة الحديثة في أشكال ليست من شجر الشعر ولا من نسبه.

الشعر السوري ليس أسوأ حالاً من الشعر العربي في أي قطر، ولكن ربما ليس أحسن حالاً.. نهوض الشعر مسألة وقت وظروف ومناخ. لعل وقتاً مناسباً يجيء معه ألق القصيدة، ولن أدخل في جدولة وتصنيف سلم القامات الشعرية، مع صعوبة المنافسة وسوء ظروفها، لنترك الأمر للزمن

حوار مع الدكتور رضا رجب

الفائز بجائزة أفضل ديوان

■ ما رؤيتك الخاصة للشعر؟

● فعلاً حاولت وما أزال أحاول.. في زحمة النظريات والتنظير والترويج والاسترضاء اختلطت الرؤى وربما ضلت الاستجلاء، على كل حال أنا أنظر إلى الشعر بمنظور الجمال والقيم الجمالية بحيث تستمد القصيدة قيمتها من فنيته أولاً، ولذلك أجد نفسي محكوماً بهندسة القصيدة وفق هذه الرؤيا التي لا أ تدخل في أمرها إلا بقدر. وأنا أطمح إلى إشكالية القصيدة التي لا تقف على ضفاف الشكل بل إلى عمق المعنى. أرفض المباشرة. إذن أطمح إلى العودة إلى الشعر بعيداً عما يدمره الآن من رواج زائف وسطحية مؤسفة.

■ الطبيعة - الوطن - الأمة - المرأة - أيها أكثر حضوراً في شعرك؟ ولماذا؟

● إذ كان الشاعر يقرأ من خلال آثاره، فأثارتنا هي التي تكون مصدر الحكم على بروز هذه المكونات في شعري (الطبيعة - الوطن - الأمة - المرأة) وكلها شديدة البروز في شعري لا لأني غزير الإنتاج كما أتوهم بل لأني أحترم القصيدة كما أدعي، واحترامي لها يعطيها الحق في أن تلد في وقتها المناسب، وإن كان للمرأة وتجلياتها الموقع الأبرز، وأنا مقتنع بما جاء عفو الخاطر، فالمرأة هي الطبيعة والوطن والأمة بالحصلة والتوحد معها واكتشاف جمالها وطباعها والبحث عنها هو بشكل أو بآخر مرتبط بهذه الأشياء أيضاً.

■ يتغلب في ديوانك الفائز الشكل العمودي،

أجرى الحوار: ماجد الحكواتي

■ في فترة التكون، من كان دليلك إلى دخول عالم الشعر؟

● كان والدي شاعراً ومتذوقاً للشعر: ألزمني بحفظ شعر المتنبي والشريف الرضي والشعراء الصوفيين كابن الفارض والمنجب العاني والمكزون السنجاري وابن عربي وكان يلزمني بإنشادها وأنا في العاشرة بين يديه.

■ ما التطور الذي مررت به خلال مسيرتك الشعرية؟

● أكاد أقتنع أن تجربتي الشعرية - ولله الحمد - هي بنت شعرية لموهبة، ولدت معي وتطورت باستمرار، وكانت كلما ابتعدت عن الشطّ تزداد عمقاً كميّاه البحر ولكنها بقيت شديدة الصلة بالصفاف، شديدة الوفاء، لها شديدة التمسك بها تفارقها غير غاضبة، وتهجرها مثقلة بالحنين وتتعالى مقتنعة بأنها تستمد حياتها من الجذور، وتدين بخضرتها لأشعة الشمس ونظافة الهواء.

■ ما تأثير فوزك بالجائزة في شعرك؟

● سعادة لا حدود لها بهذه الجائزة. أثرت حتى في تجربتي الشعرية في هذه الفترة القصيرة، أثرت في إيماني برسالة الشعر، عززت ثقتي بالقارئ البصير والناقد الموضوعي. أثرت في ثقتي بالآخرين، أثرت في الآخرين. وظهر تأثيرها ليس علي فقط، بل تفاعلت معها الأوساط الأدبية في سورية تفاعلاً كبيراً وسيظهر بعض ذلك في كتاب يصدر قريباً إن شاء الله.

الجائزة

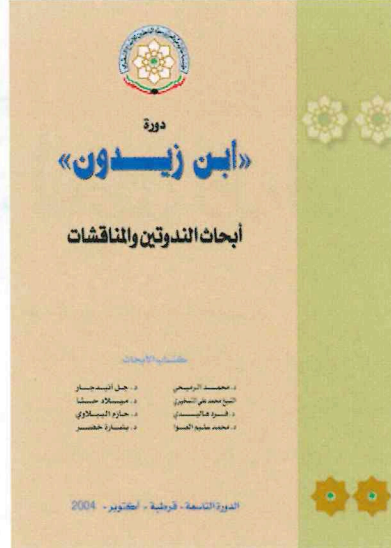


إصدارات دورة «شوقي ولا مارتين»

د. محمود السيد علي، د. مانويلا كورنس غارثيا، د. أحمد عبدالعزيز، د. ماريا تيريسا غارولو، د. محمد حسن عبدالله، د. وهب رومية، د. سلمى الخضراء الجيوسي، د. ماريا خيسوس بيغيرا، د. أدالبرتو ألش.

يقع الكتاب في أربعة أجزاء بواقع جزأين لكل ندوة على النحو التالي: الجزء الأول ٥١٢ صفحة، الجزء الثاني ٤٢٤ صفحة، الجزء الثالث ٤٤٨ صفحة، الجزء الرابع ٥٢٤ صفحة.

الكتاب يرصد فعاليات الندوتين وما جرى فيهما من مناقشات أضيفت للأبحاث الأصلية.



Session Ibn Zeydoun

Recherches et investigations des deux axes
Préparation: le secrétariat général.

Livre de recherche de la session: "la Civilisation Arabe et Musulmane en Occident: du désaccord à l'association" Dr. Mohamed Roumaïhi., Cheik Mohamed Ali al-Taskiri, Dr. Fred Haliday, Dr. Mohamed Selim al-Awad, Jill Anidjar, Dr. Milad Hanna, Dr. Hazem al-Billawi, Dr. Becharra Kodr, Dr. Rached al-Moubarak, Dr. David Solar Cullilas, Dr. Juan Pedro Monferer Sala, Dr. Stephan Wild, Abdul Wahab al-Affendi, Dr. Daniel Newman, Dr. Nabil Matar.

Le livre des recherches littéraires

Dr. Mahmoud Abi Makki, Dr. Juan Martos Quesada, Dr. Pierre Guichard, Dr. Mahmoud al-Hanai, Dr. Miguel Hernandez, Dr. Mahmoud al-Sayed Alij, Dr. Manuela Cortes Gareia, Dr. Ahmed Abd el-Aziz, Dr. Maria Teresa Garulo, Dr. Mohamed Hassan Abdullah, Dr. Wahle Roumieh, Dr. Salem al-Jayyusi, Dr. Maira Jésus Viguera, Dr. Adalberto-Alves.

Ce livre se divise en quatre parties et chaque axe en deux parties comme suivant:

1- partie 512 pages 2- partie 424 pages 3- partie 448 pages 4- partie 524 pages

Le livre décrit les événements de chaque axe et le déroulement des investigations ajoutées aux recherches primordiales.

"Ibn-Zaydoun Session"

Prepared by: the Secretariat General

The book lies in four parts in as much as two parts for each symposium as follows:

The first part contains 513 pages, the second part 424 pages, the third part 448 pages and the fourth part 524 pages.

The book registers the discussions and activities of the two symposiums held on the occasion of the session.

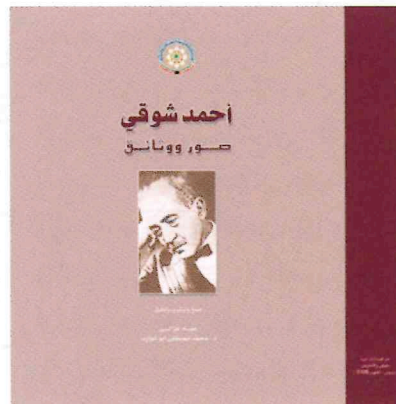
Ahmed Chawki à Sour

Préparation: Inam Abou Ghandour et Imad Kajali

Collaboration: Dr. Mohamed Abou Chawareb

80 pages format moyen

Ce livre contient une série de photos rares représentant le prince des poètes à de nombreuses occasions et de son domicile (Karmat Ben Hanī)



أحمد شوقي: صور ووثائق

– جمع وترتيب وتعليق: عماد غزالي ود. محمد مصطفى أبوشوارب.

– ترجمة: د. الياس البراج

– (٨٠ صفحة) من القطع المتوسط

يتضمن الكتاب مجموعة من الصور النادرة للأمير الشعراء ومنزله (كرمة ابن هانئ) في مناسبات مختلفة، كما يتضمن صوراً لبعض المراسلات والوثائق.

"Ahmad Shawki in Pictures"

(80 middle-size pages)

Prepared by: Ena'am Abo-Ghandour and Emad Al-Ghazali

Supervised by: Dr. Mohamed Abo-Shawareb

The book includes a collection of unique pictures of the prince of poets and the important position of "Karmah Bin Haney" in various occasions.

The French Travelers and Writers in Egypt in the 19th Century

(936 pages two parts)

By: Dr. Jean Mary Carrey

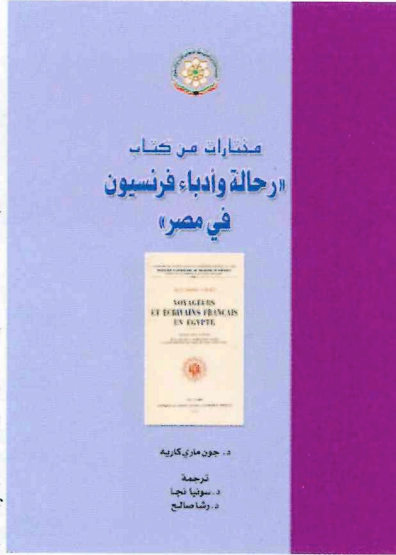
Translated by: The first part Dr. Yuneza Naja

The second part Dr. Rasha Saleh

Presented by: Dr. Ahmad Darweesh

Reviewed by: AbdulAziz Juma and Mahmoud Al-Bajali

The book registers the process of the travelers from the West to the East. Some of these travelers are: Nerfal, Beoteibe, De Comb, Jean Jack Ampere, Gestapo Flaubert and others. The book sheds light on aspects of mutual-influence between the Arabic and French Culture and Literature.



مختارات من كتاب رحالة وأدباء فرنسيون في مصر

تأليف: جون ماري كاريه

ترجمة: الجزء الأول د. سونيا نجا، والجزء

الثاني د. رشا صالح

تقديم: د. أحمد درويش

مراجعة: عبدالعزيز جمعة، ومحمود البجالي

(٨٤٠ صفحة) مجموع صفحات الجزأين

يرصد الكتاب مسيرة الرحالة من الغرب إلى الشرق ومنهم: جيرار دي نرفال، تيوفيل جوتييه، مكسيم دي كوم، جان جاك أمبير، غوستاف فلوبيير وغيرهم، ويوضح الكتاب جوانب عديدة من التأثير والتأثير المتبادل بين الأدبين والثقافتين العربية والفرنسية، وقد تناول الجزء الأول هؤلاء الرحالة والأدباء من بداية الهيمنة التركية على مصر حتى نهايتها، أما الجزء الثاني فتناول الفترة الممتدة منذ نهاية الهيمنة التركية حتى افتتاح قناة السويس (١٨٤٠ - ١٨٦٩م).

Les voyageurs et les écrivains Français en Egypte au XIXème siècle

Ecrit par: Dr. Marie Carré

Traduit par: 1- Yonia Najja (1ère partie)

2- Dr. Racha Saleh (2ème partie)

Présenté par Dr. Ahmed Darwich

Révisé par Abd al-Aziz Joumāa et Mahmoud Bajali

936 pages les deux volumes

Ce livre commente le parcours des voyageurs de très près en Orient parmi eux: Nerval, Jautier, De Camp, Gustave Flaubert et d'autres.

Il explique aussi les influences réciproques et les convergences entre les deux civilisations Arabes et Françaises.

Voyageur et écrivains Français en France au XIXème siècle

Ecrit par Dr. Anwar Louca

Traduit par Dr. Kamelia Sobhi et Dr. Amal al-Sabhan

Révisé par Abd al-Aziz Joumāa

512 pages format moyen

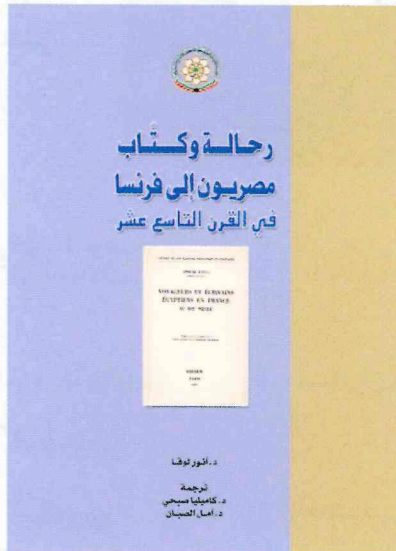
Ce livre est un document défilant les relations Franco-égyptiennes au XIXème siècle et le départ des délégations égyptiennes à l'époque de Mohamed Ali Bacha et bien après aussi, en France dans le but de se spécialiser en plusieurs domaines: littératures, arts, Industries et surtout militaires.

Trois parties divisent ce livre:

1- les délégations pour l'éducation

2- Journalistes libéraux

3- Touristes instruits



رحالة وكتاب مصريون إلى فرنسا في القرن التاسع عشر

تأليف: د. أنور لوقا

ترجمة: د. كاميليا صبحي، د. أمل الصبان

مراجعة: عبدالعزيز جمعة

(٥١٢ صفحة) من القطع المتوسط

الكتاب يرصد لمسيرة العلاقات الثقافية المصرية الفرنسية في القرن التاسع عشر، وبدء إرسال البعثات الدراسية المصرية في عهد محمد علي باشا وما بعده إلى فرنسا للتخصص في مجالات عديدة من الآداب والفنون والصناعات وبخاصة العسكرية منها.

يضم الكتاب ثلاثة أقسام: الأول بعنوان (البعثات التعليمية) والثاني بعنوان (صحفيون ليبراليون) والثالث بعنوان (سائحون مثقفون).

"Egyptian Travelers and Writers in France in the 19th Century

(512 middle- size pages)

By: Dr. Anwar Luqa

Translated by: Dr. Kamelia Sobhi, Dr. Amal Al-Saban

Reviewed by: Abdul Aziz Juma

The book registers the process of the Egyptian and French cultural relations in the 19th century and the beginning of the Egyptian

scholarships to France in the age of Mohamad Ali Pasha and his successors to specialize in the various fields of literature, Arts, Industries, especially the military industries.

The book includes three sections: the first carries the title "Educational Scholarships", the second Liberal Journalists and the third "Educated Tourists"

فنون شعبية كويتية في السهرة الفنية الأولى



في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الأول الموافق ٢٠٠٦/١٠/٣١ اقيم الحفل الغنائي الأول لفعاليات الدورة العاشرة (دورة شوقي ولامارتين) على معهد العالم العربي والتي أحييتها فرقة العميري الشعبية الكويتية والتي تعتبر من أقدم وأشهر الفرق الشعبية الكويتية قدمت خلالها مجموعة من الأغاني الفلكورية الأصيلة والتي جاءت على النحو التالي:

ويسمى خماري نسبة لرقص

النساء فيه بالخممار

٦ - سامري نقازي : نوع من أنواع فن غناء

السامري الخفيف

٧ - أصوات : نوع من أنواع الغناء الترفيهي

والسمر مع آلة العود والمرواس

والكمان مع

٨ - التصفيق وأنواعه: عربي وشامي وخيالي

١ - الخطفة: هي خطفة الشراع في اليوم (يوم

السفر)

٢ - فصل حدادي: : نوع من أنواع الغناء الترفيهي

٣ - فصل مخالف: نوع من أنواع الغناء يخلف

الإيقاع الحدادي الرئيسي

٤ - فصل حساوي: نوع من أنواع الغناء يتم فيه ختام

غناء الفن البحري الترفيهي

٥ - فن خماري: نوع من الغناء الترفيهي

لماذا فرنسا مركزاً للدورة العاشرة



أ.د. جورج طريبه

عضو مجلس الأمناء

منذ سنوات و«مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» تجدّ في سبيل إرساء أسس عميقة وثابتة للحوار بين الشرق والغرب، لقد آلت على نفسها أن تتركب المركب الخشن وتتصدى لحواجز التحديات وتحطم جدار الطلاق والحضاري وتحوله إلى جسر من التلاقي بين الحضارات والثقافات والديانات. وثبت أن هذا الجبل الداكن العازل، ليس في العمق سوى جبل من دخان، سرعان ما تبدد روح الانفتاح على الرياح الأربع، وأن الثقافة الحقة ليست مجرد ترف وتطرف وتظهير، وإنما هي حسن تقدير وتقدير وتبدير. وإن الثقافة تصلح ما تفسده السياسة، وهي تتحنى إلى مستوى السياسة لترفعها إلى مستواها، وإن العمل الثقافي الأصيل يحيل التعصب الهدام إلى عصبية بناءة، ويحيل القبضات المهددة بالانتقام، إلى أكف مفتوحة للسلام، وذلك من خلال الاعتراف بالآخر، واحترام الخلاف معه، فالثقافة يثرها التنوع والاختلاف، والمجتمعات القائمة على التنوع والتناظر والتضاد، أكثر دينامية حضارية وتوهجاً من تلك القائمة على الأحادية والتماثل التي تصيبها الرتابة والبلادة، مع الوقت، بالوهن والهرم، والأمم ينبغي ألا تهزم، كما يقول الفيلسوف «غوستاف لوبون» فتسمي أسنة كالمستنقعات.

استناداً إلى هذه الأسس، مارست المؤسسة دورها الثقافي بامتياز، فعمدت إلى ثقافة المواجهة، ثقافة التلاقي والتلاحق والتواصل والتفاعل والتكامل، منذ عامين في قرطبة بإسبانيا برعاية صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس، واليوم في باريس متعاونة مع الأونيسكو برعاية فخامة الرئيس «جاك شيراك»، وإذا كانت قد اختارت إسبانيا من قبل باكورة مسيرة الانفتاح على الغرب، نظراً إلى ما تمثل تلك البلاد من مخزون تاريخي للخطط المتعارضة والأحلام المتناقضة بين الشرق والغرب وما أقفلته قرون الحقد فيها التي لا يمكن فتحها إلا بمفتاح الانفتاح.. فاختيارها باريس هذا العام نابع مما تمثله فرنسا من قيم كبرى ودور عالمي ريادي لا يمكن تجاهلها قط في عملية الحوار. ففرنسا كما يصفها علماء القانون هي «أم الدساتير» و«حارسة الحريات»، وثورتها ملهمة الثورات في العالم بعد عصور الظلمات وفق قواعد الأخوة والحرية والمساواة، ودورها أساسي في الاتحاد الأوروبي، وعالمي عبر الفرنكوفونية، ووزنها المؤثر كدولة عظمى في مجلس الأمن وسواء من المؤسسات الدولية، فضلاً عما لها من علاقات تاريخية مع العالم العربي جعلتها من الدول الأكثر فهماً للقضايا العربية ونصرة لها، والدول الأكثر قدرة على منع الأحادية الاستقطابية في السياسة الدولية، خصوصاً بعدما فشلت عبر التاريخ النظرية المركزية في الحضارة، كما أشار «شبينغلر». إن الدورة العاشرة، دورة «شوقي ولامارتين» تتجاوز العنوان الشعري على أهميته، إلى مضمون حضاري وثقافي متنوع الجوانب والاتجاهات ويزيد في قيمتها وتوهجها أنها تتم على «الأرض الكبيرة» كما وصفها المؤرخون العرب وتتخذ من فرنسا معبراً إلى العالم بأسره، وزاد في ألقها رعاية الرئيس شيراك لها، ودعم الأونسكو لأهدافها، وحضور هذه النخبة العالمية الكثيفة من الباحثين فيها. لذا، ثقتنا كبيرة بنجاحها بعد سنتين من التحضير المضني، فتحية إلى مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وقيادتها الملهمة، وإلى مؤسسة الأونسكو العالمية، وشكراً لفرنسا ورئيسها السيد جاك شيراك على الضيافة الكريمة، وإلى المزيد من العمل الجاد المجدي أيها المثقفون، فأنتم أحرار العالم وأبناءؤه الحقيقيون وصانعو مستقبل الإنسانية الأرقى والأنقى والأبقى.



الجائزة



نتوقي ولامارتين

رياض عبد الله حلاق (سورية)
صاحب مجلة الضاد ومديرها المسؤول

فيها المسيح مع النبي محمد
أخوان في الضراء والسرء
فيها الهلال مع الصليب توائم
فكلاهما لأخيه خير غطاء
فيها الغريب كأنه من أهلها
وكان أهلها من الغريباء
حب الوري... كل الوري من طبعهم
لا فرق بين قريبهم والنائي
يا بلبلأ وهج العروبة جذره
منح الهوى الظمآن نهـر غناء
إن كنت قيثارة فرنسي اللغى
فمـعرب في النبض والإيحاء
قـيس يغني إذ تغني رقعة
وتوهجـا وأسى ونبع صفاء
(جولي) بقلبك مثل ليلي عنده
ظمأ لنـبع الوصل دون لقاء
ما زال في شطأ البحيرة آهة
تسبي قلوب الناس في الأمـداء
(جولي) وشطان البحيرة مثلها
خلدتها بحروفك الخـضراء
ستظل أغنية البحيرة ما جرى
قـمر.. وما أسـرت ركاب دكـاء
يا سيـد الإبداع ما غنى الهوى
أبدأ كمـثل غناك في الغـبراء
إننا نظرنا للشـداة.. فلم نجد
لك بينهم في الشـدو من نظراء
كل البـلابل في السفوح مطارها
الأك فوق القـمة الشـماء



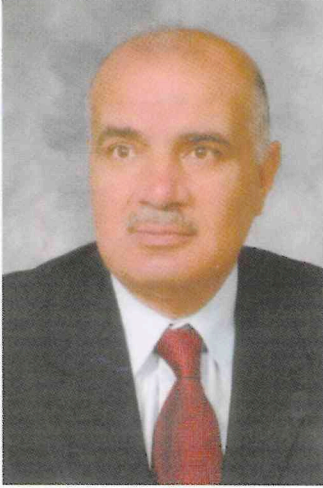
أين السياسة لم يعد لك مشعل
منها يجود على المدى بضياء
والمجد كل المجد رهن فناء
إلا اليراعة مجدها لبقاء
ويظل شـدوك أسـراً قلب الوري
في كل صبح قادم.. ومساء
وتقـسم الأهواء وحـدة أرضنا
فتصير آلافا من الأجزاء

أخض جناحك في حمى النبغاء
وأخشع أمام مآثر العظماء
إن الحضارة من صنيع ذوي النهى
لا من صنيع قواضب عمياء
المجد ريشة مبدع.. ثمراتها
دفع القلوب وغيبة الظلماء
لا غرب يصدق: إنها من تربتي
أو شرق يشدو: إنها من مائي
هي نفخة الرب الذي بسمائه
يُعطي تراب الأرض عطر سماء
وجواهر الإبداع مثل الشمس إذ
تجري على الأزمان والأرجاء
يا بلبل الشرق المغرد حكمة
وعواطفاً كُسيّت أجل رداء
إيه أمير الشعر... حسبك رفعة
صارت إليك إمارة الشعراء
غنت للشرق الحبيب قصائد
خضراء في السرء والضراء
قد كان شعرك بـسمة في عرسه
ويحزنه قد كان قطر بكاء
ولكم رأينا فيه أجداداً لنا
بعد الممات غدوا من الأحياء
مجنون ليلي في الصحارى هائم
وحسام عنترة على الصحراء
شوقي أيا وتر النبوغ بشدوه
وتر القصيد صحا من الإغفاء
ونفضت عن أشعارنا ثوب البلى
وبعثت في المعنى جديد دماء
أنت المجدد في حياة قصيدنا
فسماله بيدك خير لواء



إيه ألامـرتين، يا صديق الهوى
إني أنادي.. هل سمعت ندائي؟
إني من البلد الذي أحببته
في شرقنا.. إني من الشهباء
هل تذكر الشهباء أرض محبة
وتودد وتسامح.. وإخاء

منهجي في التقد



أ.د. محمد حور

الفائز بجائزة نقد الشعر

التزمت في كتيبي وأبحاثي ودراساتي النقدية والأدبية بالإنسان وقضاياها: الحرية والكرامة والعدالة، والوطن بوصفه الحصن/ المكان الذي يمنح المرء الهوية والحماية والأمن. ولعل كتابي الأول «الحنين إلى الوطن في الأدب العربي حتى نهاية العصر الأموي» يمثل نقطة انطلاق واضحة أثرت في الرؤى الفكرية التي تسكنني والتي دفعتني وتدفعني إلى هذا الالتزام العميق بالإنسان وأرضه، ورأيت فيها مدخلاً إلى قراءة النص الأدبي ومحاورته استناداً إلى رؤيتي للعلاقة الجدلية بين الفن والفكر، الفن الذي يسمو بالفكر، والفكر الذي يخلد بالفن.

ويستطيع القارئ أن يتبين هذا التوجه المنهجي العلمي في معظم ما كتبته، يتبينه مثلاً في كتيبي: «الزرعة الإنسانية في الشعر القديم»، و«الطفل والتراث» و«الأدب الحديث في فلسطين» و«فلسطين في شعر الجواهري»، و«فلسطين في الشعر المعاصر بمنطقة الخليج»، إضافة إلى حضور هذا الموضوعات وما يتعلق بها في أبحاثي العديدة التي نشرتها على مدى يزيد على ثلاثين عاماً. وتجدر الإشارة هنا إلى كتابي: «بكاء رمز: جمال عبدالناصر في مراثي الشعراء» الذي يمثل امتداداً لهذا الاهتمام بالإنسان والوطن اللذين تجسدت العلاقة الجدلية بينهما في هذه الشخصية الرمز التي احتفى بها الشعر العربي على نحو كبير.

أما كتابي الأخير: «القبض على الجمر: تجربة السجن والشعر المعاصر» الذي منحت عليه جائزة البابطين في نقد الشعر، فهو تتويج لأعمالي النقدية ونشاطي العلمي ورؤايمي الفكرية، ومنهجي في محاوره النصوص الأدبية وقراءتها، لقد قرأت في هذا الكتاب إحدى أهم التجارب الإنسانية، وهي تجربة السجن، التي تمثل نموذجاً للشخصية الإنسانية التي تضحي بحريتها وحياتها من أجل مبادئها ومواقفها الفكرية التي تنهض على الدعوة للحرية والكرامة والعدالة، وترفض الظلم واستباحة الإنسان وأرضه، وهي بهذا تمثل نموذجاً من نماذج البطولة، وقد استقرأت في كتابي المهم هذا تجربة السجن عند الشعراء السجناء والذين مثلوا التيارات الفكرية المختلفة: الإسلامية، والقومية، والماركسية، والوطنية الفلسطينية ضمن منهجي الرصين في الرؤية والمعالجة.

ويجب أن نذكر هنا أن هناك حقلاً آخر مهماً عملت فيه بصبر وجلد وإخلاص للعلم والتراث العربي، وهو حقل التحقيق، فقد قدمت: «نقائض جرير والفرزدق» طبع مرتين، و«أعجب العجب في شرح لامية العرب»، و«ديوان صفى الدين الحلي» طبع مرتين، و«جمهرة الإسلام ذات النظم والنثر»، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار»، وهذا جهد يعرف قيمته ومكانته المشتغلون بالتراث العربي وتحقيقه.

لقد التزمت في كل ما كتبت منهجاً علمياً رصيناً واضحاً وصارماً وكتبت بلغة جميلة واضحة تعبر عن الرؤى والمواقف الفكرية الإنسانية التي آمنت بها وعملت من أجلها بالالتزام أخلاقي وعلمي متميز.

من خلال تنظيم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الدورة العاشرة تستضيف فيها أمير الشعراء العرب والشاعر الفرنسي لامارتين على مائدتها في باريس، يراهن الشيخ عبدالعزيز البابطين للمرة العاشرة على مشروعه الثقافي الرائد، والذي يسدي خدمات مشهودة للأدب العربي أينما كان في العالم ليضيف نجاحاً إلى نجاحاته السابقة، ويسد الثغرات التي تركتها مؤسسات وجهات رسمية وعلمية أغفلت دورها في خدمة أدبها وثقافتها.. ويأتي سيل جهده المضاعف للتركيز على نصرة الشعر العربي المنسي، لعله بذلك يعدل هذا الميزان المائل.

وينسحب هذا الجهد أيضاً على تقديم خدمات جلّى للأدب الإنساني الراقي، وهو يقوم في هذا المجال بخطوة جريئة لافته في زمن تتشط فيه الجهات المشبوهة، التي تدق طبول صراع الحضارات والثقافات، ذلك الخطر المحدق الذي يسعى المغرضون من خلاله إلى فتح نوافذ التاريخ والجغرافيا على فوهة بركان الشر القادم، ليتاجروا بالآم البشرية ودمائها، ويشوهوا تراثها وحضارتها، وتراهم يحثون الخطأ بهدف نشر ثقافة الشر والعدائية بين الشعوب. لكن البابطين يعود من جديد بكل ثقة، وعزيمة صادقة لا تقبل الشك، وحب تؤكد مشروعاته الأدبية المشهودة، ليضع المثقف في كل القارات أمام حقيقة يحاول الكثيرون القفز عليها، ألا وهي ثقافة الحوار البناء والتمازج بين إرث الثقافات والحضارات، ليكون جسراً منقذاً للبشرية من السقوط في مستنقعات الصراع المدمر الذي كثر دعائته والمنظرون له في الشرق والغرب.

دورة (شوقي ولامارتين) هي الرد الأمثل على دعوات المشككين، والفكرة الناجعة في إثبات دعوات المبشرين بغد أفضل لمثقفي العالم الذين يحترمون ثقافة الآخر، ويؤثرون ويتأثرون بمن حولهم وبما يوجد به العقل الإنساني في أي مكان وزمان، وبإمكانية تلاقي الأفكار وبناء الثقافة الإنسانية التي تتسع لكل الألوان، دون إقصاء أو إلغاء.

تأتي هذه الدورة لأمير الشعراء في بلد الشعر الأوربي في وقت لم نزل نعيش مشاعر الدهشة والإعجاب، عبر أصدقاء دورة ابن زيدون المقامة بالأمس في قرطبة بالأندلس، ليثير هذا الرجل الاستثنائي من جديد مشاعر إعجاب مضاعف بتوجهاته البناءة، وجهوده العظيمة من خلال هذه البرامج التي تدهش العالم، وترد أبلغ رد على كل مغرض متشكك وتثبت قدرة هذا الرجل على العزف على وتر التاريخ والجغرافيا، على طريق إنجاز سيمفونية الإبداع والحب الصادق للتراث الأدبي العربي والإنساني.

ها هو شوقي يلتقي في مهرجان متميز مع لامارتين على أرض فرنسا، وفي احتفال شاعري ولقاء حضاري، فماذا ترى ستكون ثمرة هذا اللقاء، وماذا سيقدمان من جديد إلى المثقف والمبدع العالمي، وماذا سيبقى لمروجي الصراعات والداعين إلى التصادم الحتمي بين الحضارات لكي يقولوه، فهم يتجاهلون كيف تكون التراث الإنساني وتمازج وتطور عبر العصور والأزمنة.

من أعماق قلبي جئت أهنئ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على هذه الخطوة الجبارة، والتي تضاف إلى خطوات عملاقة سابقة، وهنيئاً لنا بأمثال هذا الأديب العربي الذي يحمل راية خدمة الأدب ويسخر لها الإمكانيات الكبيرة بكل كرم وعطاء في زمن يتهاوى فيه رموز.. وتراجع فيه هيئات كان من الأجدر لها أن تقوم بمثل هذه الخطوات التي نحسب أنها من صميم أدوارها وأعمالها.

وكما لمسنا من النتائج التي أفرزتها دورة الأندلس وما فيها من إيجابيات انعكست على شكل مكاسب خدمت اللغة العربية وآدابها، فإننا نتنظر أن نجني المزيد من الخير للغتنا العربية والتراث العالمي من خلال هذه الدورة الجديدة على أرض فرنسا الحرة والحضارة..

البابطين نصير الشعر العربي في باريس



محمد بن صالح النعيم

راعي اثينية النعيم الثقافية بالأحساء



Welcome to Kuwait

Religion:

Islam is the official religion of the State of Kuwait and mosques are distributed in all areas of Kuwait. In addition, there are many churches that serve the residents and visitors of Kuwait such as the Anglican Church, the Catholic Church, the Orthodox Church, etc.

Currency:

Kuwait Dinar: 1000 fils

Notes : 20, 10, 5, 1/2, 1/4.

Coins : 100, 50, 20, 10, 5, and 1 fils

Kuwaiti Dinar is freely convertible and there are no restrictions on overseas remittance pursuant to the rules of the World Monetary Fund.

Visas:

GCC citizens do not need visa to enter Kuwait, whereas others need a per-entry visa which can be issued for Kuwait Embassies and

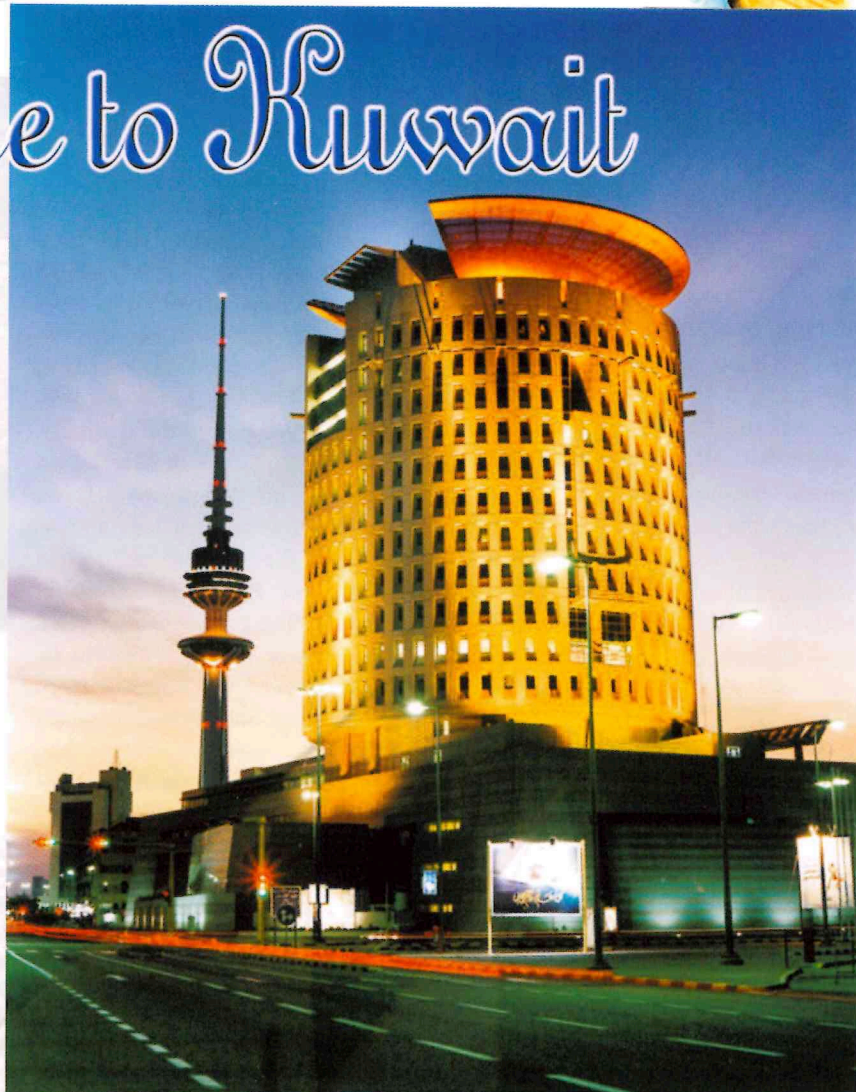
Consulates or by a Kuwaiti sponsor.. Hotels can issue visas for their businessmen residence. Visit visas and entry permits are valid for a stay up to 30 days after entry.

Shopping:

Kuwait shopping malls range from the most exclusive (in price) to the ordinary. Most areas in Kuwait have a large supermarket run by the Co-op Society. In addition, there are many conventional shopping centers in downtown Kuwait which include a variety of local crafts and heritage souvenirs.

Driving License and Transport:

Visitors to Kuwait can use the international driving



license in addition to the taxis, buses; rent a car which is available during 24 hours.

Entertainment:

There are many public parks in Kuwait which provide entertainment and amusement on week-ends, holidays and leisure time. In addition to Kuwait Entertainment City, Marine Clubs, Green Island and Water Front.

Daily Newspapers.

Seven daily newspapers are issued in Kuwait. Five in Arabic: Al-Qabas, Al-Watan, Al-Anba'a and Al-Raie Al-Amm; and two in English: Arab Times and Kuwait Times, in addition to the weekly and annual magazines.

Fiqh from the point of view of the West.

In the second session 'Reform and Development', Dr Hassan Hanafi presented a study about Islamic Shurrah and western democracy where he studied theory and practice and compared between Shurrah and democracy and between homage and social contract without being prejudice to one culture than the other and without considering one party as a standard for the other party.

On the other hand, Dr Mohamad Al-Shurafi in his paper "Reform in the Arab world : Reality and Expectation" demonstrated a group of queries and dialogues on the main reasons behind the advancement of the West in contrary to the Arab world retardation with regard to the political, economic and social reform which led to the impediment of comprehensive development in the Arab world.

Dr. Carlos Bruquetas Ghallan in his study "Political reform : vision of the self and the other in the Arab World and the West", discussed the political reform and modernization of the social life and how to release the curbed energies in the civil society especially with regard to human rights and augment woman's freedom degree in the Arab world. He said that the European vision during the 20th century has been changed to announce the beginning of a new era of neighbourhood relations which have been imposed through many changes that led to co-operation and new process started by the end of the 1980's, which witnessed the collapse of the international system that divided the world into two main poles.

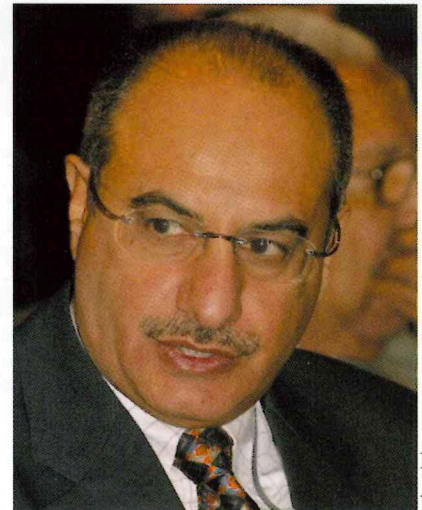
DAY TWO: The common civilization axis contradicts with the culture of openness to the other

- Hussein Da'sah wrote :

the third session 'civilization and cultural Arab Islamic western French common grounds' raised many broad cultural interests and concerns. The session was managed by Dr Ahmad Darweesh who started by presenting the speakers. The first speaker was Mr Sameh Korayem who talked about Taha Hussein enlightenment role and its effect on the Arabic culture in general and Egyptian culture in particular. The researcher said that Taha Hussein was qualified to be multi-aspects enlightenment especially his intellectual capacity which is always active and energetic. The study deals with the relation between the classical and the modern European civilization, Arab and Islamic civilization and talked about the audi-visual arts and philosophical thinking.

- Dr Abdul Hameed Al-Fahri talked about the internationalism of the Mediterranean sea people with regard to the exchange between individuals and groups and the meaning of interaction among the various civilizations.

- Dr Michel Capasso presented his paper 'True Role of the Mediterranean Sea in the Civilization Link Between East and West'. He said that the Mediterranean sea played an important and effective role in the activation of the various civilization relationship and peace reflection on the communities and peoples who are connected to one destiny.



Dr. Rashid Al-Hamad

- Dr AbdulMounim Sa'eed presented a paper under the title "Is it the culture of openness or closeness on the other ?" where he examined the core of the 'existing' or the 'prospective' controversy relationship between the East and the West and the civilization conflict theory. He talked about the Fourth World War which started with September 11 events and has not finished yet.

- Dr Pascal Boniface analysed in his paper 'Why is this gap between the West and the Arab world? How can it be bridged'. The effect of the Iraqi war, the Afghanistan war and the Israeli-Palestinian conflict on these relations. Boniface concluded that if the West and Muslims continue to speak and address one another as enemies, they will definitely end by believing the hypothesis of the 'civilization conflict' rather than 'civilization dialogue'.

- Kurayem : Taha Hussein had continuous thought of multi-enlightenment dimensions.
- Boniface : If the westerners and Muslims use to see themselves as enemies, the end will be "civilization conflict"

DAY ONE: Culture and Civilization Dialogue session has been launched.

Sincere intellectual readings about multi - culturalism in a changing world

Hussein Da'sah wrote :

Dr Mohamad Khatimi, President of the International Foundation for Culture and Civilization Dialogue disclosed that the world today suffers from extremism and exaggeration by both patries. He added that there are some people who swindle, kill and destroy in the name of establishing democracy and freedom. On the other hand, there are others who make bombs and explosions of innocent people to achieve their goals in the name of religion



- Dr Ahmad Darwish, who managed the symposium's discussions and activities, has emphasized the importance of contemporary reading for its role in understanding culture and civilization dialogue.

The first session, under the title 'Multi-culturalism in a changeable world' was opened by a study about the role of perils and challenges in the Arab and Western world presented by Dr Ameen Mushaqba the ex-Minister of Jordan Ministry of Development ; who discussed the political, economic and social dangers and challenges on the exterior and interior level pointing out the role of the accelerated changes on the world arena because of interests conflicts and sometimes the Western greed in the Arab world Wealth.

- Dr Jean-Paul Charnay shared Dr. Mushaqba the axis, and presented a paper titled 'Jurisprudence (Fiqh) between East and West'. He investigated the

concept of Islamic Fiqh which witnessed two stages : Imperialism and post-independence period where Fiqh was open to dominant western civilization. He argues that

Islamic Fiqh was established on the Holy Quran and sunnah but at the same time it was influenced by the Empires civilizations where Islam achieved victory over them.

The second session of the symposium concentrated on the future of Muslims in Europe. In this regard, Dr Ghalib Bin Sheikh discussed the concept of islamophobia and called Muslims all over the world to re-arrange the Islamic house by prevailing

the atmosphere of serenity, peace and sedateness inside the Muslim community in Europe. The study also discussed a number of issues with regard to the current dialogue

on the agreeability or non-agreeability between Islam and secularism in view of the Holy Quoran teachings.

Dr. P.S Koningsveld, in his study 'Islamic thought and the future of Muslims in Europe' concentrated on the western researchers and their continuous attempts to know the reasons behind the Muslims minority who live in Western Europe and the role of the Islamic religious institutions on the understanding of the Islamic Shariah and

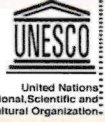
- Khatimi :
Today the world is suffering from extremism and exaggeration.

- Dr Mushaqba :
Globalisation perils challenge the Arab political development.

- Dr Hanafi :
There is a misunderstanding of Islamic Shurah and Western democracy



The Foundation of Abdulaziz Saud
Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity



Thursday 2 November 2006 - No. 52

Al-Jai'za

Two Poets and One Age

One year only separated between the birth of Ahmad Shawki, the great Arab Poet and the departure of Alphonse De Lamartine, the great French Poet. Despite the sharp whinnying of the machine at the beginning of the industrial revolution, romanticism dominated the soul of the Poet who came to the world in Egypt, and the soul of the French Poet who was fascinated by the East and composed volumes about this travel to Lebanon, Syria and Palestine. These volumes are still considered social and historical reference written in the cavalry man language which is saturated with love, affection and eloquence.

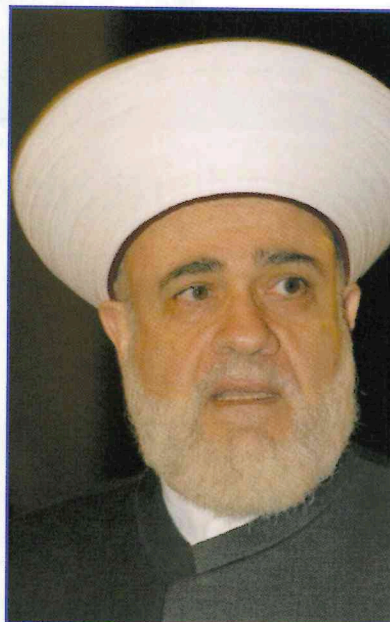
Therefore, it's not surprising that the East gave birth to newly born gigantic poet at the time that the West was paying farewell to one of its greatest romantic poetry. In addition, the paradox that can be traced in the lives of both of them is that Lamartine came to Beirut to circulate his magnificent poetic and prose work and was dazzled by "Beirut" the city which was crowded with people and was known as "Beret" for the ancient people and became a Roman Colony in the Age of Augustine. After that, it was called Julia Felix (happy city) by the Roman Conqueror because of its fertile land, and the unmatched beauty of its atmosphere. On the other hand, our poet Ahmad Shawki was fascinated by Paris to the extent that he adorned its beauty and aspects of life that satisfy the eye.

Each of them traveled to a land he did not know anything about and for a different purpose. Lamartine came to Lebanon carrying his sick daughter Julia hoping to find a recovery under the sun of Lebanon and between the white snow tops. Whereas Shawki went to France to complete his studies in Law, which he started in Cairo. But it seems that certain cities are as sharp as spearhead, and this is the case with Paris and Beirut. Thus, the impressions of it befall in the soul and the deep vestige pictures which are left on the spirit's mirror create new language for the poet that reinforced the fluency of his expression and sentimentality of his poetic world.

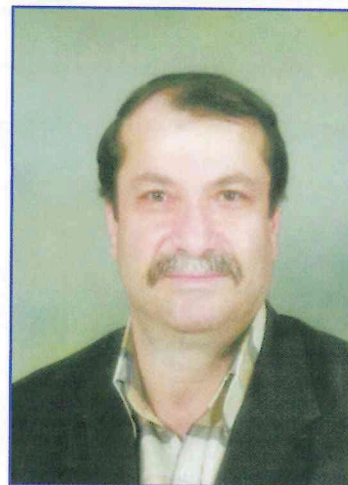
Accordingly, not only the age that coupled our two poets, but also the travels even though of opposite directions and winds which left us with new and live pulse from their souls that embody all aspects of emotionality and add the essence of heavenly breezes to the world history.

On the other hand, Lamartine left behind him poetry mounted high on the romantic pole, which is considered the highest in France; whereas Shawki left behind poetry mounted at the top of the poetic emirate. Both poets had deep-wound love in their hearts, and both dedicated their words for the simple human values and the beauty of the picture that intermixed with light to create a minaret of the soul and heart.

Dr. Suad Al-Sabah



Lauréat du meilleur Diwan



د. رجب - رجا

Ridha Rajab

Prix du meilleur recueil poétique

- Né, en 1952, à Inneb, préfecture de Hamat (Syrie)
- A obtenu le magistère, Université libanaise, 1976.
- A obtenu le doctorat en langue et littérature arabes (commentaire du recueil poétique de Mutanabbi par Ibn Ginni)
- A enseigné dans le secondaire à Hamat, directeur de l'éducation à la préfecture de Hamat, depuis 1986.
- Membre d l'Union de écrivains arabes, Damas 1974.

Parmi ses recueils

- A l'ombre du chêne vert, 1974
- Damas lit dans le livre d'avril, 1975
- Dominé par l'amour, 1979
- Le possible et l'impossible 1981
- Sayf al-Dawla l'Arabe, 1989
- Légendes, 1994
- Le prince des temps, 1991
- Le livre d'octobre, 1997
- A Damas la première des capitales, 1999
- Innab 2003 (c'est le recueil poétique qui a emporté le prix)

traite à fond le conflit de la relation à existante ou imaginée entre l'Orient et l'Occident. Son étude invite à corriger les fausses conceptions dans les rapports de cette relation, aspire aussi à soutenir les fondations pour qu'elles puissent à leur tour traduire correctement à l'évidence la réalité de ces conceptions.

- Quant à Mr Pascal Boniface, dans son étude à Monde Occidental, Monde arabe : Pourquoi un tel fossés, comment le réduire, expose les différents aspects actuels des relations entre le monde occidental et le Monde Musulman, en discutant ses éléments positifs et négatifs. Il analyse ici l'impact des guerres en Irak, en Afghanistan et le conflit israélo-palestinien sur ces rapports. Il discute aussi la publication au Danemark, des caricatures de Prophète Mahomet et ses réactions, il critique le discours du Pape Benedict XVI en provoquant les musulmans et mettant de l'huile sur le feu dans les relations entre les deux mondes. Il conclut que si les occidentaux et musulmans s'habituent à des discours qui



د. عبد المنعم

présentent mutuellement comme des ennemis irréductibles, ils croieront de plus à cette hypothèse et ils développeront des relations qui deviendront véritablement antagonistes. Cependant, il affirme qu'il ne suffit pas, pour éviter la guerre des civilisations de souhaiter qu'elle ne surviendra pas.

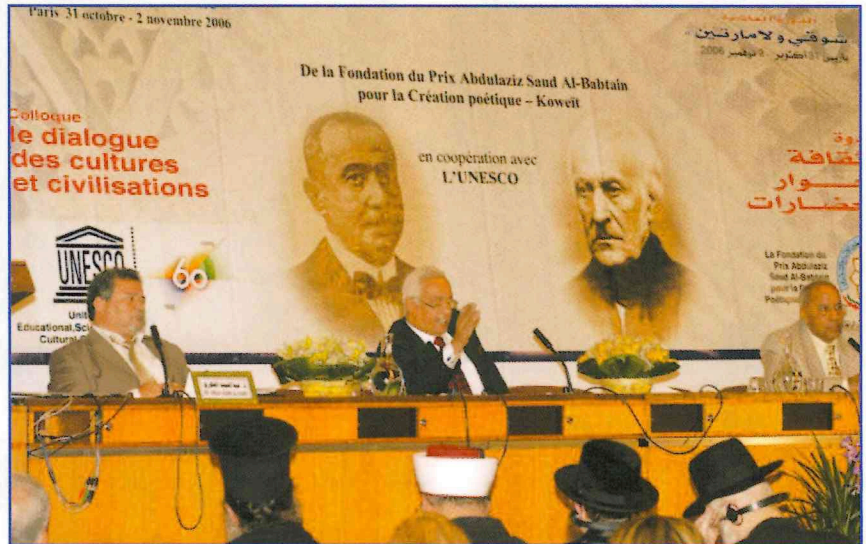
DEUXIEME JOURNEE Le cadre commun de la civilisation s'entrecroise avec la culture de l'ouverture sur l'autre

Reflexions sur la multiplicité culturelle dans un monde qui change

- Hussein Daâssa a écrit :

les problèmes abordés dans le cadre -le cadre commun culturel et islamique et celui occidental français- a attiré l'attention des participants et a enrichi le dialogue avec l'autre.

Mr Daâssa rappelle que la discussion portait sur Tah Hussein et le rôle de la Méditerranée dans le lien culturel et le concept d'ouverture sur l'autre. La discussion a été dirigée par le



Dr Ahmad Darwich dans la salle de l'UNESCO, sur la problématique de la personnalité du doyen de la littérature arabe, Dr Tah Hussein, dans son étude à Tah Hussein : Lumière et influences. Dr Sameh Karim examine le rôle de Tah Hussein et son influence sur la culture Arabe en général et égyptienne spécifiquement. Il considère les formes de lumière et d'influence dans le fait qu'elle renouvelle le mode de vie en Egypte. Tah Hussein appelle aux changements des mentalités et la nécessité d'accéder aux échanges entre l'Orient et l'Occident.

- Quant au rôle de la Méditerranée dans le lien culturel entre l'Orient et l'Occident, Dr Abd Al 'Hamid Al-Fahri, a présenté une étude intitulée à l'Acculturation des peuples méditerranéens où il résume le concept de l'acculturation chez les peuples méditerranéens avec tout ce que cela comporte comme échanges entre les individus et les civilisations. Pour

le chercheur la Méditerranée est le meilleur modèle de cet échange représentant les éléments naturels démocratiques, politique et économiques. Les espaces méditerranéens sont variés et différents, et pour preuve : les bateaux, les ports, les îles ainsi que les côtes sont le meilleur moyen de cette acculturation.

- Tandis que le Dr Michel Capasso dans son étude à Le rôle de la Méditerranée dans le rapport des civilisations orientales et occidentales où rappelle que la Méditerranée rattachant le Nord Européen au Sud Arabe joue un rôle historique dans un mouvement des civilisations, les

guerres et également la prospérité des civilisations. Capasso étale le lien entre la civilisation et la culture et l'influence positive qu'exerce la Paix. Les peuples du Nord Européen et du

Sud Arabe sont unis dans le même destin : l'un des points fondamentaux est la relation entre l'Islam et l'Occident. Il détaille le problème de l'Islam et la modernité, il est selon lui à trois termes : L'Islam l'Occident et la modernité demande une politique de solidarité et collaboration entre l'Islam et l'Occident.

- A son tour, Dr Abd Al-Monim Saïd dans son intervention à La culture de l'ouverture ou la fermeture vers autrui, cas du monde arabe où,

- Karim : Tah Hussein avait une pensée toujours en mouvement et multidirectionnelle

- Boniface : si les occidentaux et les musulmans prennent l'habitude de se dresser les uns contre les autres comme des ennemis, cela finira en conflit de civilisation.

PREMIERE JOURNEE Conférence "Culture et Dialogue des Civilisations"

Reflexions sur la multiplicité culturelle dans un monde qui change

Hussein Daâssa a écrit :

- "Le Président de la Fondation Internationale des Dialogues des Civilisations, Dr Sayed Mohamad Khatami, a dévoilé que le monde aujourd'hui souffre de l'extrémisme. Il a rappelé que certains trichent, torturent et détruisent au nom de la démocratie et de la liberté. D'autres font des innocents des bombes pour atteindre leurs objectifs.

- Dr Ahmad Darwich a insisté sur l'importance d'une lecture contemporaine du rôle de la culture et des civilisations.

- Dr Amin Mushaquabah : dans son étude "Dangers et défis dans les deux sens Arabe et Occidental : selon une optique arabe" passe en revue les défis et les dangers politiques, économiques et sociaux sur le plan intérieur et extérieur en mettant l'accent sur les bouleversements rapides sur le plan mondial, à cause des divergences d'intérêt, des convoitises Occidentales vis-à-vis des richesses arabes. Elle met l'accent sur les dangers de la mondialisation face aux divisions arabes.

- Il a été rejoint par Dr Jean-Paul Charney dans une étude intitulée à Dangers et défis dans les deux directions française et arabe. Cette étude passe en revue des moments clés dans l'évolution du droit musulman, El-fiqh : de l'orientalisme juridique, on passe à l'occidentalisation du droit musulman. C'est le début de l'occidentalisation juridique dans les pays de l'Islam. Ce processus s'accélère sous une double pression : celle idéologique des droits de l'homme et de la démocratisation et celle économique et géo-politique de contrôle des énergies., à C'est donc aussi bien envers l'extérieur que dans leur intimité profonde que sont interrogées les sociétés musulmanes.

- Dans la deuxième partie de la conférence sur l'avenir des musulmans en Europe, Dr Ghalib Ibn Al-Sheikh, a rappelé que l'islamophobie invite à repenser les fondements de l'Islam au sein de la communauté musulmane en Europe. Son étude aborde un nombre de problème tel que le dialogue actuel sur la cohérence entre l'Islam et la laïcité. Il a rappelé également, que les musulmans doivent tenir à l'optimisme et la paix, et que les français doivent accepter l'élément arabe-musulman en tant que partie intégrante de la nation française.

- Tandis que le Dr P.S Koningsveld dans une étude axée sur à la pensée islamique et sur l'avenir de l'Islam en Europe rappelle que son étude met l'accent sur le rôle des institutions religieuses islamique et sur la charia et le fi-qh islamique du point de vue occidental. D'un autre côté, ce chercheur aborde l'histoire de l'Islam à travers les différentes époques.

- Dans la deuxième partie de la conférence sur à la Réforme et le développement où le Dr Hassan

**- Khatami :
le monde
souffre de
l'extrémisme**



Hanafi a présenté une étude intitulée à La consultation musulmane et la démocratie occidentale, la théorie et la pratique. Cette recherche procède à une approche des deux concepts : la consultation musulmane et la démocratie occidentale qui joint la théorie à la pratique pour aboutir à un point de vue qui distingue entre les deux : c'est une recherche descriptive comparant la consultation et la démocratie et d'un autre côté l'allégeance et le contrat social entre sans préférer une culture à l'autre et sans faire de l'une des deux parties un critère pour l'autre.

- Dr Carlos Bruquetas, dans une étude intitulée à Réforme politique et l'opinion de soi et d'autrui en Orient et en Europe, propose l'opération de la réforme

**- Dr Machaâkba :
les dangers de la
mondialisation..
le développement
défuit la politique
arabe**

**- Dr Hanafi : il y a
une conception
erronée de la
consultation
Islamique et la
démocratie
occidentale**

politique, comme introduction, dans le but d'étudier la réforme économique, moderniser la vie sociale, favoriser les énergies étouffées à se développer en société surtout sur le plan des droits de l'homme en élargissant les horizons de la liberté des femmes dans le monde arabe. Ce résumé étudie l'image des valeurs et ses spécifications qui ont dominé à l'époque du mandat et bien après aussi ; et les raisons qui les ont amenées à perdre leur place pour la céder au service de l'union et réformer la région de la méditerranée en entier, tout en la cernant de près par les conditions politiques intérieures et la paix de la région.



AlJaïza

Publication que se regala y no se vende. Publicada por
La Fondation du Prix Abd al-Aziz Saud al-Babtain pour La Créativité Poétique
Bulletin gratuit de liaison édité

Par le fondateur du Prix
Abd al-Aziz Saud al-Babtain

Rédacteur en chef
Abd al-Aziz al-Sariye
Directeur de la Redaction
Salih - Al Gharib
Secrétaire de la Rédaction
Magid Al - Hakwati

Comité de rédaction
Hussein Da'ssa - Hassan Tawfiq

Traduction
Dr. fathi Majdalawieh
Dr. Munsif Al- Shannoufi
Dr Kamal Omran
Ghada Al-Hayek
Dr. Abdelazim Youssif

Direction Artistique
Mohamed Alali
Mohamed Metwalli

Photographie
Jean-luc Dolmaire
Tomy Haje

Centre d'information
Adnan Farazat
Ahmed al-Shemmari

Adresse de la Fondation
Koweït. B.P.599 Al-Safat 13006 Koweït
Téléphone: 2430514
Fax: 2455039

Ligne Internationale: 00965
E-mail: Kuwait@albabtainpoeticprize.org

europoint93@free.fr
Imprimé par Europrint
Tel 01 41 71 48 80
Fax 01 41 71 47 35
Mobile 06 14 63 30 91

Al-Jaïza



jeudi 02 Novembre 2006 - No. 52



Deux poètes, une seule époque

Une seule année sépare la naissance d'Ahmed Chawki le grand poète arabe, du décès du grand poète français Alphonse de Lamartine. Malgré les vacarmes cassants de la machine, au début de la révolution industrielle. Le romantisme a maîtrisé le fond du poète venu à la vie d'Egypte. De même, le poète français fasciné par l'Orient, par ses voyages au Liban en Syrie et en Palestine, restent une référence historique et sociale. Ses voyages ont été élaborés par une langue de chevalier imbibé d'amour, de tendresse et d'éloquence.

Rien d'étrange que l'Orient ait fait naître un grand poète; en même temps l'Occident faisait ses adieux à l'un des géants de la poésie romantique.

Parmi les paradoxes dans la vie de chacun d'eux, on constate que Lamartine est arrivé à Beyrouth pour y accomplir ses merveilles en poésie et en prose. Beyrouth l'a ébloui. Cette ville encombrée d'habitations était connue jadis sous le nom de Béryte est devenue sous Auguste une colonie romaine. Le conquérant romain lui a donné le nom de Julia Philcus (heureuse), elle s'est distinguée par cette qualité à cause de ses faubourgs fertiles, la grandeur de son site et la beauté de son atmosphère incomparable. De même Paris a fasciné notre poète Ahmed Chawki. Il a admiré sa beauté et les images de la vie, qui parcouraient sans cesse le miroir de l'œil.

Chacun d'eux a voyagé pour des buts différents, à une terre naguère inconnue. Lamartine a débarqué au Liban, accompagné par sa fille malade Julia, espérant qu'elle puisse trouver sous le soleil du Liban à travers la blancheur de ses cimes de neige, sa guérison.

Chawki est allé en France à la quête de la science pour suivre ses études juridiques qu'il a déjà entamées au Caire.

Il apparaît que quelques villes au fer de lance tranchant. Tel Paris et Beyrouth, impressionnent fortement les âmes et gravent l'âme d'images aux effets profonds qui créent chez le poète un langage au vocabulaire nouveau, approfondissant la facilité de ses expressions et la sentimentalité des termes poétiques.

Le temps réuni les deux poètes, les voyages les ont unis même dans le sens et la direction contraire. Nous avons hérité de ces voyages, à travers leurs états d'âme, une palpitation vive qui a incarné la sentimentalité aux images multiples apportant à l'histoire des mots, l'arome des brises célestes.

La poésie de Lamartine est couronnée sur le temple sublime du romantisme en France. Chawki, à son tour, a atteint avec sa poésie le sommet de la "princauté" poétique. Au fond amoureux de chacun d'eux une blessure; chacun d'eux a consacré pour la vie entière des valeurs humaines simple une esthétique des images qui se croisent dans la lumière pour devenir, avec lui, le phare de l'âme.

Souad Al Soubah



Bienvenue au Koweït

Les établissements commerciaux:

Les établissements commerciaux ouvrent à 8h 30 du matin jusqu'à treize heures et de seize heures trente jusqu'à vingt et une heures. Les coopératives sont ouvertes 24 sur 24 heures, ou sont ouvertes jusqu'à minuit.

Le shopping:

Les marchés du Koweït se caractérisent par l'abondance des marchandises et des produits, ce qui permet à l'acheteur de la variété d'acheter ce qu'il désire, sans difficulté. Il y a des Souks anciens, en plein cœur de la ville, où l'on trouve de tout, surtout les bibelots et autres variétés. Il y a, aussi, les grandes surfaces modernes dénommées les coopératives et qui sont éparpillées

dans les quatre coins de Koweït City.

Le permis de conduire:

Le visiteur du Koweït peut utiliser son permis international émis par son pays pendant le visa de visite. Il y a des voitures de louage, des bus et des taxis, à la demande, 24 sur 24 heures. Les établissements de louage des voitures se trouvent partout, au Koweït.

Les loisirs:

Les jardins publics et les lieux de distractions sont très



nombreux, au Koweït; ils sont très fréquentés, surtout les jours de congé. Il faut signaler, aussi, l'existence de la Société des Projets Touristiques, avec ses annexes: la ville des loisirs à Doha, les clubs maritimes, l'île verte et le front maritime.

Les quotidiens:

7 quotidiens paraissent au Koweït, dont 5 en langue arabe: al-Qabas, al-Watan, al-Siyasa, ar-Ray el-Am et al-Anba, et deux en anglais: Arab Times et Kuwait Times, outre les revues et magazines.



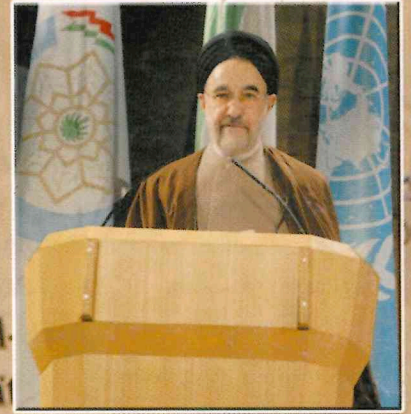
La Fondation du Prix Abdulaziz
Saud Al-Babtain pour la Création
Poétique - KOWEÏT

Al-Jaïza

Mercredi 01 Novembre 2006 - No. 51



**l'amour, l'empathie et
la sagesse sont les
bases des religions**



**La littérature..miroir de
l'histoire et l'étude de la
vie des deux poètes
nous permet de
comprendre le monde**

en coopération avec
L'UNESCO

**Conférence "Culture et Dialogue des Civilisations"
Reflexions sur la multiplicité culturelle
dans un monde qui change**

